



## الفقه

(1)

الإصدار الأول

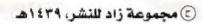
- 331 a- - P1 . 7 g











فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفريق العلمي في مجموعة زاد

الفقه، / الفريق العلمي في مجموعة زاد. - الرياض، ١٤٣٩هـ

۱۲۲ص. ۲۱×۵۰۲۱سم

ردمك: ٧-٢٢-٢٣٤-٣٠١ (مجموعة)

3-77-3774-7-5-478 (31)

أ. المنوان

١- الفقه الإسلامي

دیوی: ۲۵۰

1289/278







Obeikanpub fobeikan.reader

للحصول على كتبنا الورقية

نشر والمختدلا

الملكة العربية السعودية - جدة حي الشاطئ - بيوتات الأعمال - مكتب ١٦ موبایل: ۲۴۳۲ ۴۶۶ ۵۰ ۴۹۲۱؛ هاتف: ۲۹۲۹۲۴۲ ۲۲ ۴۹۲۱ ص.ب: ۱۲۲۳۷۱ جدة ۲۱۲۵۲ www.zadgroup.net

حقوق الطباعة محفوظة

الإصدار الأول الطبعة الأولى: ٢٠١٩/١٤٤٠م

#### توزيع العبيكات

الملكة العربية السعودية - الرياض طريق الملك فهد - مقابل برج الملكة هاتف: ١٥ ١٨٠٨٤ ١١ ٢٢٩٠، فاكس: ٥٥٠٨٠٨٤ ١١ ٢٢٩٠ ص.ب: ۲۷۲۲۲ الرياض ۱۱۵۱۷ www.obeikanretail.com

## للحصول على كتبنا الصوتية













جميع الحقوق محفوظة. ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت الكترونية أو ميكانيكيـة، بما في ذلك التصوير بالنسخ (هوتوكوبي)، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطى من الناشر.





#### كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن العلم الشرعي من أهم الضرورات التي يحتاجها المسلمُ في حياته، وتحتاجُها الأمةُ كلُها في مسيرتِها الحضارية؛ لذا جاءت النصوص الشرعية في الإعلاء من شأنه وشأنِ حامِليه، في مسيرتِها الحضارية؛ لذا جاءت النصوص الشرعية في الإعلاء من شأنه وشأنِ حامِليه، قال تعالى: ﴿ شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلّا هُو وَالْمَلْتِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَابِمًا بِالْقِسْطِ لا إِللهَ إِلّا هُو الْمَنِينُ أَلَهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ والسَّنةِ»، المراد بأولي العلم هنا علماءُ الكتابِ والسَّنةِ»، وقال تعالى: ﴿ وَقُل رَبِ رِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٤]، وفي الحديث: "من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقًا إلى الجنة» رواه سلم.

وتأتي هذه السلسلة العلمية خدمة للمجتمع، بهدف إيصال العلم الشرعي إلى الناسِ بشتّى الطُّرُقِ، وتيسير سبله، وتقريبه للراغبين فيه، ونرجو أن تكون رافدة ومعينة للبرامج العلمية والقراءة الذاتية وعونًا لمن يبتغي التزود من العلم والثقافة الشرعية، سعيًا لتحقيق المقصد الأساسِ الذي هو نشرُ وترسيخُ العلم الشرعي الرصينِ، المبني على أسسٍ علميةٍ صحيحةٍ، وفقَ معتقدٍ سليمٍ، قائمٍ على كتابِ الله وسنةِ رسوله صَالِتَهُ عَلَيْهُ وَسَلَّم، بشكلٍ عصريًّ ميسّرٍ، فنسأل الله تعالى للجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق والسداد والإخلاص.

\* \* \*





سلسلة زاد العلمية



# كتاب الطهارة

إزالة النجاسة الحيض والنفاس

> تعريف الطهارة وأقسامها

الغسل وأحكامه

التيمم وأحكامه

> المياه وأقسامها

المسح على الخفين والجوارب

> الوضوء وأحكامه

قضاء الحاجة وسنن الفطرة باب الأنية









قالشكالة والنجاسة والمياه والمياه

## 🕥 🥏 سندرس في هذه الوحدة



- تعريف الطهارة وأقسامها
- تعريف النجاسة وأقسامها

أقسام المياه وأحكامها

أحكام الأنية





#### الطهارة 🗨

معنى الطهارة في لغة العرب: النظافة، والنَّزاهة عن الأقذار والأدناس.

والطهارة على قسمين:

الأول: طهارة معنوية

وهي طهارة القلب من الشرك والمعاصي، كما قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَحُسُنُ ﴾ [التوبة: ٢٨]. وقال: ﴿إِنَّمَا أَلْمُشْرِكُونَ نَجُسُنُ ﴾ [الاحزاب: ٣٣].

للتس بطحاره حسا

وهي: رفع الحَدَث، وزوال الخَبَث.

والخبث: هو النجاسة، ويتوجب إزالتها من: بدن المصلي، وثوبه، ومكانه.

#### أقسام الجد

ينقسم الحدث إلى قسمين: حدث أصغر، وحدث أكبر.

وهو وصف معنوي يقوم بأعضاء الإنسان الأربعة، وهي: الوجه، واليدان، والرأس، والرجلان، فيمنع من صحة الصلاة ونحوها، ويرتفع هذا الحدث بالوضوء.



وهو وصف معنوي يقوم بالجسم كله، فيمنع من صحة الصلاة وما في حكمها، ويرتفع هذا الحدث بالغسل.



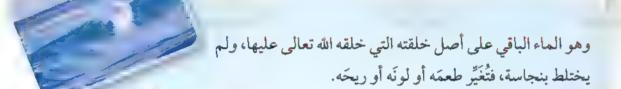


- عرف الطهارة لغة، وشرعا، مُبيِّنًا أقسامها ؟
- ما المراد بالحدث الأصغر، وما المراد بالحدث الأكبر؟ 0

#### المياه

#### . المُقْتَلِيخ البَيْمَا - إِينَ المُتَمَالُةِ - إِن الْمُتَالِينَ إِنَّا الْمُعْرِضِ أَمَّا الْمُعْرِ

## التريماء ريصي



#### مثاله:

كل ماء نزل من السماء، أو نبع من الأرض، كمياه البحار، والأنهار، والعيون والآبار.

#### حكمه:

يرفع الحدث، ويزيل النجاسة.

#### والدليل:

أ. قوله تعالى: ﴿ وَأَلزَلْنَامِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴾ [الفرقان: ٤٨]. ب. قوله صَالِّتَهُ عَلَيْهِ عَن ماء البحر: «هو الطهور ماؤه، الحِلُّ ميته». رواه مالك في الموطأ، وصححه الألباني.



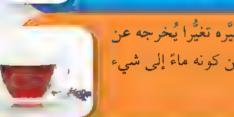
#### ولا يضر الماء ما أصابه من تَغيُّر:

بسبب طول المكث، أو المجاورة، أو بما يعسر ويشق صون الماء عنه، كأوراق الشجر والطحلب ونحوها.



#### الماء المتغير بالطاهرات له ثلاثة أحوال :

الله إذا اختلط الماء الطهور بشيء من الطاهرات، ولم يتغير لونه، ولا الله



إذا اختلط الماء الطهور بشيء من الطاهرات، فغيَّره تغيُّرا يُخرجه عن السم الماء، فهذا لا يصح التطهر به؛ لأنه انتقل من كونه ماءً إلى شيء آخر، إذ لا يشمّى ماءً؛ كالشاي والعصير والمَرَق.



أن يتغير الماء بشيء من الطاهرات، ولكنه لم يخرج عن مسمّى الماء، كالماء الذي خالطه صابون فغيّر لونه، أو وقع فيه حُمُّص فغيَّر طعمَه، أو زعفران فغير رائحته، ولكن لا يزال اسم الماء يشمله، ففي الطهارة به خلاف بين العلماء، والأقرب: أنه مطهر.

الماء المستعمل في رفع الحدث من الوضوء والغسل :

ظاهرَ في نفسه، مطهرَ لغيره.

## انيا: الماء النجس

الماء النجس: هو الماء الذي خالطته نجاسة، فغيَّرت لونه، أو طعمه، أو ريحه.

حكمه:

لا يجوز استعماله في الطهارة ولا في غيرها، كالشرب وطبخ الطعام.

تطهير الماء النجس

من طرق تطهير الماء من النجاسة:







- ا ماء خُلط بأسمنت فمن أي الأنواع هو؟
- هل يجوز الوضوء بماء الشاي والعصير، ولم؟
- اكتب خلاصة في طهارة مياه الصرف بعد المعالجة. استعن بمصادر خارجية.

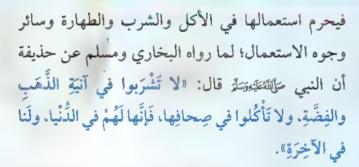
#### الأنية

الآنية: هي الأوعية التي يحفظ فيها الماء وغيره.





#### البالية إنسب وتفصة





فهذه الأحاديث صريحة في تحريم الأكل والشرب من آنية الذهب والفضة، كالملاعق، والسكاكين، والصحون، والكاسات، ونحوها، والرجال والنساء في هذا الحكم سواء.

ويلحق بها سائر وجوه الاستعمال الأخرى من باب أولى.







#### هل تصح الطهارة من ماءٍ في إناءٍ ذهب أو فضة؟

تصح على الراجح من أقوال أهل العلم؛ لعدم العلاقة بين الطهارة وبين تحريم الإناء، فالإناء ليس شرطا للوُضوء، حتى تتوقّف صِحّة الوُضوء على استعماله.

#### آنية الكفار، وهي قسمان:

الأول

آنية الكفار الذين لا يعرف عنهم مباشرة الأشياء النجسة في أطعمتهم، فجميع آنيتهم مباحة، لحديث جابر رَحَالِتَهُ قال: كنا نغزو مع النبي صَلَاتَهُ عَلَيه فَنُصيبُ من آنية المشركين وأسقيتهم، فنستمتع بها، فلا يَعيب ذلك علينا. رواه أحمد وأبو داود، وصححه الألباني.

و لأن النبي مَنْإِنَّةَ عَيْدَوَتَـاتُهُ أكل عند اليهودية. متفق عليه.



آنية الكفار الذين يعرف عنهم مباشرة الأشياء النجسة في أوانيهم؛ كمن يُعرف عنهم أكل لحم الخنزير وشرب الخمور فيها، فالأولى التنزُّه عنها، إلا إذا لم يجد غيرها فيغسلها ويستخدمها، لحديث أبي ثعلبة الخشني رَوَاللَّهُ عَنْ أَلْ الرسول صَلَّاللَّهُ عَلَيْهَ قَال: «إِنْ وجَدْتُمْ غَيرَها فَلاَ تَأْكُلُوا فيها، وإنْ لَمْ تَجِدوا فاغْسِلوها وكُلُوا فيها». متفق عليه.



- اذكر حكم ما يأتي مع الاستدلال له بدليل من الكتاب أو السنة:
  - استعمال آنية الذهب والفضة؟
  - استعمال الآنية المصنوعة في بلاد الكفار؟

أهدى لك جارُك النصرانيُّ إناءً، وأنت تعرف أنه يأكل الخنزير، كيف تتعامل مع هذا الإناء؟





## سندرش في هذه الوحدة





## قضاء الحاجة وأدابها

الاستنجاء هو إزالة أثر الخارج من القُبُل أو الدُّبُر بالماء. والاستجمار: إزالة أثر الخارج من القُبُل أو الدُّبُر بحجارة ونحوها، من ورق أو قماش أو مناديل.



ويُسَنُ أن يكون الاستجمار وترًا، لقوله \_\_\_\_\_\_ فليوتر» متفق عليه.

ويجبُ إن تعذَّر الماء بعد كل خارج من السبيلين.

#### أداب قضاء الحاجة:









البول جالسا: المستحب للإنسان أن يتبول قاعدا ؛ لأنه المعهود من فعل النبي صَّالِتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَ أَحْفُظُ لَهُ مِنْ أَنْ يَصِيبُهُ شَيءَ مِنْ رِشَاشَ بَولِهُ.

إرحارات ورس المراحد وعساس



حكم استقبال أو استدبار الكعبة حال قضاء الحاجة:



#### ما يكره فعله عند قضاء الحاجة:





ويكره الكلام أثناء قضاء الحاجة، سواء بذكر الله أو غيره؛ لحديث: «لا يَخْرُج الرَّجُلانِ يَضْرِبانِ الغائِطَ، كَاشِفَين عن عَورَتِهِما، يَتَحَدَّثانِ، فَإِنَّ اللهُ عَرَّبَل يَمْقُتُ على ذلك». رواه أبو داود وصححه الألباني، والمقت وإن كان على الجمع بين كشف العورة والتحدث، إلا أنه يدل على أن هذه الأشياء بمفردها مذمومة.



ويكره أن يبول في شَقُّ ونحوه؛ لحديث قتادة عن عبد الله بن سرجس كَ الله عنه أن النبي مَاللَّتُ عَلَيْهُ مَا لَهُ نهى أن يبال في الجُحْر. رواه أبو داود وصححه النووي.

ولأنه لا يأمن أن يكون فيه حيوان فيؤذيه، أو يكون مسكنا للجن فيؤذيهم.







أما المصحف فإنه يحرم الدخول به سواء كان ظاهرًا أو خفيًّا؛ لأنه كلام الله وهو أشرف الكلام، ودخول الخلاء به فيه نوعٌ من الإهانة.







- اكتب مختصرًا في آداب قضاء الحاجة؟
  - أيّن حكم الآتي:
  - استقبال القبلة حال قضاء الحاجة؟
    - الاستنجاء باليمين؟
- الدخول بشيء فيه ذكر الله تعالى إلى الخلاء؟

#### سنن الفطرة



وتسمى أيضًا: خصال الفطرة؛ وذلك لأن فاعلها يتصف بالفطرة التي فطر الله الناس عليها واستحبها لهم؛ ليكونوا على أحسن هيئة وأكمل صورة.

#### السواك:

هو استعمال عود أو نحوه كفرشاة في الأسنان؛ لإزالة ما يعلق بهما من الأطعمة والروائح. والسواك مسنون في جميع الأوقات؛ لأن النبي صَلَقَتَهُ وَسَلَّمْ رغَّب فيه ترغيبًا مطلقًا، ولم يقيده بوقت دون آخر، حيث قال صَالِقَاعَتِهِ وَسَلَّم: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب». رواه النسائي وصححه

وقال صَالِمَتْ عَلَيْهِ وَسَلَّم : "لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة". رواه مسلم.

## عالد الموالد من الوصور والأنتوم في التوم بالمجر و من المو والإحاظام وبواصلاكم لكا فلندفوك السنجد والسرك

#### 🐠 حلق العانة:

وهي الشعر النابت حول الفرج، وفي إزالته جمال ونظافة، ويمكن إزالته بغير الحلق كالمزيلات المصنعة.



## الشارب وإحفاؤه:

وهو المبالغة في قَصِّه؛ لما في ذلك من التجمل، والنظافة، ومخالفة الكفار.

## أنه اعماء اللحبه:

وقد وردت الأحاديث الصحيحة في وجوب إعفاء اللحية، وتركها وإكرامها؛ لما في بقاء اللحية من الجمال ومظهر الرجولة.



### 🚺 🥎 تقليم الأظافر؛

وهو قَصُّها بحيث لا تُترك حتى تطول، والتقليم يجمِّلها، ويزيل الأوساخ المتراكمة تحتها.

#### نتف الإبط:

فيُسنُّ إزالة هذا الشعر بالنتف أو الحلق أو غيرهما؛ لما في إزالته من النظافة وقطع الروائح الكريهة التي تتجمع مع وجود هذا الشعر.

V غسل البراجم: وهي العُقَد التي في ظهور الأصابع، يجتمع فيها الوسخ.

## 🚺 🍆 الختان:

وهو طهارة ونظافة وله فضائل كثيرة، وهو واجب في حق الذَّكَر، ومكرمة في حق الأنثى.

#### 🥌 الوضوء

#### الوُضوء لغة:

مشتق من الوضاءة، وهي الحسن والنظافة.



استعمال الماء في الأعضاء الأربعة -وهي الوجه واليدان والرأس والرِّب على وجه التعبد لله تعالى.

#### 4 6

واجب على المحدِث إذا أراد الصلاة وما في حكمها، كالطواف ومسِّ المصحف. قال تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَ إِذَا قُمَتُمَ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ فَاعْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بُرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾ [المائدة: ٦].

#### ويشترط لصحة الوضوء:

- ١٠. الإسلام. ٢. العقل. ٣. التمييز: فلا يصح من الكافر، ولا المجنون، ولا يكون معتبرًا من الصغير الذي دون سن التمييز.
  - ٤. النية: لحديث: «إنما الأعمال بالنيات»،
  - الماء الطهور: أما الماء النجس فلا يصح الوضوء به.
  - ٦. إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة، من شمع أو عجين ونحوهما.







ومنّ ركّبت أظفارا صناعية: يجب عليها أن تنزع هذه الأظفار عند وضوئها؛ لأنها مانعة من وصول الماء إلى

ومنْ تضع طلاءً على أظافرها (المناكير): لا بُدَّ من إزالة المناكير قبل الوضوء؛ لأنها مانعة من وصول الماء إلى العضو.

> Company of the United Section 1 in Plant





العضو.

حكم وضوء من تضع رموشا صناعية: الرُّموشُ الصِّناعيَّة لها عدةُ أشكالٍ، وأكثرُها تمنعُ وُصولَ الماءِ إلى هذا المَوضِع من الوَجْهِ، وبالتالي فلا يصِحُّ الوضوءُ، وهي مَوجودةٌ.

معٌ ضرورة التنبية على أنه لا يجوزُ وضعُها أصلًا،



مَن زَرع شعرا في الرأس فإنه يمسح عليه.



#### تابع - فرائض الوضوء:



والكعبان: هما العظمان الناتئان اللذان بأسفل الساق من جانبي القدم، وليس مؤخر القدم كما يظن البعض.





الترتيب؛ لأن الله عَرَيْمَة ذكر أعضاء الوضوء في كتابه مرتبة، وكل من وصف وضوء النبي سَالِتَهُمَيْدِوسَة ، وصفه مرتبًا.





ومن ركّب أعضاءً صناعية ساترة لمحل فرض الوضوء: فإن كان نزع هذه الأعضاء يسيرا نزعها متعذرا أو يصعب فإنه يمسح على تلك الأعضاء.



مضمضة من يُرَكِّبُ تركيبة أسنان، أو أسنان صناعية ونحوها: لا تؤثر هذه التركيبة في المضمضة، ولا يحتاج إلى نزعها، حتى وإن كان نزعها يسيرا. لحديث عرفجة بن أسعد وَ وَ وَ الله وَالله وَ الله وَالله وَ الله وَالله و

صََّالِتَمْتَةِ مِنَاتُهُ أَنْ يَزِيلُ هَذَا الْأَنْفُ عَنْدَ الوضوء أو عند الغسل، مما يدل على أن هذا معفو عنه.



# يسنن الوضويا

- السُّواكُ، لقول النبي صَالِتَهُ عَلِيهِ مِنَالَةُ: "لَولا أَنْ أَشُقَّ على أُمِّتِي لَأَمْرُنُّهُمْ بالسُّواكِ مَعَ كُلِّ وُصوعٍ \* رواه أحمد وحسنه الألباني.

- 0
- أخذ ماء جديد لمسح الرأس، ففي حديث عبد الله بن زيد رَفِي قال: ﴿ وَمَسْحَ بِرَأْسِه بِماء غير فَضْل يَدِهِ"، أخرجه مسلم،

إذا كان الماء لا يصل إلى ما بين أصابع الرجلين واليدين إلا بالتخليل، فالتخليل في هذه الحال يكون واجبا؛ لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

A

- تتلبث الغسل في الوجه والبدين والرجلين: فالواجب مرة واحدة، ويستحب ثلاثا، لفعله مؤاتن مرتين، وثبت أنه غسل وجهه ثلاثا، ويدبه مرنين
- الذِّكْرُ بعد الوضوء، لحديث: «ما مِنْكُمْ من أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوَضوءَ ثُمَّ يقولُ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ مُحَمَّدًا عبدُ اللهِ ورسولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوابُ الجَنَّةِ الشَّمانيَةُ يَدْخُلُ من أَيِّها شاءً» رواه مسلم.



النوم الناقض: هو النوم المستغرق الذي لا يبقى معه إدراك على أي هيئة كان، أما النوم اليسير فإنه لا ينقض الوضوء، لحديث أنس رَحِوَالِنَفِقَة قال: «كان أصحاب رسول الله صَالِمَتُمَعَلَيْهِوَسَالُهُ ينتظرون العِشاء الآخرة حتى تَخْفُقَ رؤوسُهم، ثم يُصَلُّون ولا يَتَوَضَّوْون » رواه أبوداود. وصححه الألباني



والمرا الرضوا



لحديث صفوانَ بنِ عَسَّالٍ رَحَالِتُهُمَّة قال: «كان رسول الله مالمناعبيمسَدٌ يأمرنا إذا كنا سَفْرا ألا نَنْزعَ خِفافَنا ثلاثة أيامَ ولياليهن إلا من جَنابَةٍ، لكن من غائطٍ وبولٍ وتوم». رواه الترمذي وحسنه الألباني.

وزوال العقل بالسُّكُر أو الإغماء والجنون ونحوه أَبْلَغُ من النوم.







- ما حكم الوضوء مع ذكر دليله؟
- عيِّن الشرطَ والفَرضَ والمسْتَحَبَّ فيما يأتى:
- (أ) التسمية عند الوضوء. (ب) النية.
- (د) التيامن في غسل الأعضاء. (جـ) غسل اليدين إلى المرفقين.
  - (هـ) إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة.
- (ز) غسل الأعضاء في الوضوء ثلاثا. (و) مستح الرأس.
  - اذكر نواقض الوضوء إجمالا.

# المسحُ على الخُفْينُ والجوارب



#### مشروعية المسح على الخفين:

الما يا يرين الأحسان الموسود في المساطل الما الما أوراد الما

شروط المسح على الخفين؛

يُشترط للمسح على الخفَّين أربعة شروط:



#### تابع - شروط المسح على الخفين:

أنْ يكون مسحهما في الحَدَث الأصغر لا الحدث الأكبر، لقول صفوان بن عسَّال رَهِ اللَّهُ عَنهُ: أَمَرَنا رسولُ الله إذا كنَّا سَفْرا ألا نَسْزع خِفافنا ثلاثة أيام ولياليَّهُنَّ إلاَّ مِن جَنابة، ولكنْ مِن غائطٍ وبول ونوم. رواه أحمد والترمدي وصححه.







#### مدة المسح: ٠٠٠٠٠٠

للمقيم: يوم وليلة، وللمسافر: ثلاثة أيام ولياليها.

والدليل: حديث على تَعْلِيْفَهُ نَا قَال: جعل النبى سَأَتِنَاعَيْءَوَسَالُم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويومًا وليلة للمقيم. رواه مسلم.

تبدأ من أول مرَّة مسح فيها بعد الحدث، وتنتهي بمضي أربع وعشرين ساعةُ بالنسبة للمُقيم، واثنتين وسبعين ساعةُ بالنسبة للمُسافر.

مثاله: شخص توضأ لصلاة الفجر يوم الثلاثاء، ثم لبس جوربيه، وبقي على طهارته حتى صلّى العشاء من ليلة الأربعاء، ونام ثم قام لصلاة الفجر يوم الأربعاء، ومَسَح على الجوربين في الساعة الخامسة صباحا، فإنَّ ابتداء المدة يكون في هذه الساعة، إلى الساعة الخامسة مِن صباح يوم الخميس.

فلو قُدِّر آنَّه مسَحَ يوم الخميس قبل تمام الساعة الخامسة، فإنَّ له أنْ يُصلِّي فجرَ يوم الخميس بهذا المسح.

وهل يستمر حكم هذا المسح، أم ينتقض عند الساعة الخامسة؟

أما المسح، فلا يجوز له بعد الخامسة، لكن يبقى الوضوء، ويُصلي ما شاء مادام على طهارته؛ لأنَّ الوضوء لا يُنتَقَض إذا تَمَّت المدَّة على القول الراجح مِن أقوال أهل العلم.

وذلك لأنَّ رسول الله صَلَّتَنَّ عَبَوْتَ لَم يوقِّت الطَّهارة وإنَّما وقَّتَ المسْح، فإذا تَمَّت المدة فلا مسْح، لكن إذا كان على طهارة فطهارته باقية الأنَّ هذه الطهارة ثبتَت بمُقتضى دليل شرعي، وما ثبت بدليل شرعي فإنَّه لا يرتفع إلاَّ بدليل شرعي، ولا دليلَ على انتقاض الوضوء بتمام مدة المسح.

#### الأشياء التي يمسح عليها:

#### الجوارب والجزمة الساترة للكعبين ونحوها.

والدليل: حديث المغيرة بن شعبة رَسَالِلَهُ عَنهُ أَنْ رسول الله صَالِلَهُ عَلَيْمَا تُوصَأَ، ومسح الجوربين والنعلين، رواه أحمد والترمذي، وصححه.

قال ابن المنذر: «يروى إباحة المسح على الجوربين عن تسعة من أصحاب رسول الله صَلَّاتَتَاتِيوَتَنَدّ: على، وعمار، وابن مسعود، وأنس، وابن عمر، والبراء، وبلال، وابن أبي أوفي، وسهل بن سعد ، يَعْلَقْهُمَّاهُ.

كما يمسح على الجوارب بدون شرط فيها على الصحيح، مادام صالحا أن يطلقً

#### العمامة.

والدليل: حديث ثوبان رَعَوَلِتَهُ عَدُ قال: بعث رسول الله صَرَاتَتَهُ عَدَى مَا مرهم أن يمسحوا على العصائب - يعني: العمائم- والتساخين، يعني: الخفاف. رواه أحمد وأبو داود والحاكم، وصححه.

عن عمر و بن أمية رَضِيَقَهُ عَدَ قال: «رأيت رسول الله صَلَاللهُ عَلَيْلَهُ عَلَي عمامته وخُفيه» أحرجه البخاري ومسلم.

#### هل لباس الناس اليوم المتعروف بالشماغ، والطاقية، والغنرة يقوم مقام العمامة؟

التعلق العطيق الكوا المكار والها









حكم المسح على الباروكة: لا يجوز تركيب الباروكة؛ لأنه من الوصل المحرم، ويجوز إذا كانت المرأة صلعاء، لا شعر

لها؛ وعند ذلك إن كان يسهل نزع الباروكة فعليها أن تنزعها وتمسح على رأسها مباشرة، وإن كان يصعب نزعها إلا عند طبيب ونحوه، فإنها تمسح عليها دون نزعها.



خُمُر النساء: فتمسح المرأة على الخمار إن كان بها حاجة لبرد ومرض ونحوه، أو كان يشقُّ نزعُه.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحَمُاللَّهُ: ﴿إِنْ خَافَتْ الْمَرْأَةُ مِنِ الْبَرْدِ وَنَحْوِهِ مَسَحَتْ على خِمارِها؛ فَإِنَّ أُمَّ سَلَمَةَ كَانَتْ تَمْسَحُ خِمارَها.. وأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ بِها حاجَةٌ إلى ذلك فَفيهِ نِزاعٌ بين العُلَماءِ».





#### وتخالف الجبيرةُ المسخ على الخُفُّ في أمور؛

أنها تمسح كلها، وليس أعلاها فقط.

> رمن المسح على الجبيرة يمتد، فإنها تختلف عن باقى الممسوحات، بأنها يجوز المسح عليها حتى يشفى ويخلعها.

يجوز المسح على الجبيرة في الطهارتين الصغرى والكبري.

وعلوه تسبوسها أدادها أخراطها الد - روالار - عنها مر -القريب والتعطرا بحراما ويورجون



#### موضع المسح:

- يكون أعلى الخفين أو الجوربين فقط، دون الأسفل، هذا ما ثبتت به السنة.
  - 🧾 🧻 ويكون على كامل الجبيرة.
  - 🛴 🧪 وعلى موضع الرأس فقط من الخمار والعمامة.



#### مسائل متعلقة بالمسح على الخفين؛



مسافر مسح، ثم وصل إلى محل إقامته: يمسح مسح مقيم؛ أي يوما وليلة.

مقيم مسح، ثم سافر: يمسح مسح مقيم، أي: يوما وليلة.

مسافر شكَّ هل مسح وهو مقيم أو مسافر: يمسح مسح مقيم.

مقيم أحدث ثم توضأ، وبدأ المسح وهو مسافر: يمسح مسح مسافر.



اذكر شرطين من شروط المسح على الخفين.

ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات الآتية:

(....) - يجوز المسح على الجبيرة في الحدث الأصغر والأكبر.

(.....) - شخص به جرح ولا يتضرر من المسح عليه، يجوز له أن يتيمم.

ما الدليل على أن مسح الخفين يكون على أعلاهما لا أسفلهما؟

# الغُسل 🕢

#### الغُسْل لُغةُ:

سيلان الماء على البدن مع الدلك.



إفراغُ الماءِ الطهورِ على جميع البدن بنية رفع الحَدّث.



# خروج المني متدفِّقًا بلذة، بجماع أو احتلام.

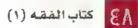
لقوله صَرَّاتِتَهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ: «الماء من الماء». رواه مسلم.

ولحديث أم سليم رَعَالِتُهُمَا أنها قالت للنبي صَالِقَاعَةِ وَسَدٍّ: هل على المرأة غسل إذا احتلمت؟ قال: «نعم، إذا رأت الماء». منفق عليه.



### إيلاج الذَّكر في الفرج، ولو لم يحصل إنزال.

لقول رسول الله صَالِتُهُ عَلِيهِ وَسَلَّمَ: ﴿إِذَا قَعَدَ بِينَ شَعْبِهَا الْأَرْبِعِ. ثُمُّ مَسَّ الختانُ الختانَ، فقد وجب الغُسْل» وفي لفظ: «وإن لم ينزل».



#### الحيض.

والدليل: حديث عائشة رَمَوْلَهُمْ أَن فاطمة بنت أبي حبيش رَمَوْلِيُّهُمْ كانت تستحاض، فسألت النبي مَالْتَنْعَتِهِ وَسَلَّم، فقال: «ذلك عرق وليست بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم، ثم صلى». متفق عليه.

حديث عائشة يَعْلِلْهُمَمَّا: أن رسول الله سَالِتَهُ عَلَيْهُ مَا أَمْ أَم حبيبة يَعْلِلْهُمَّا أَن تغتسار، متفق عليه.

#### وقت غسل الحائض؛

النفاس. وهو الدم الخارج مع الولادة، أو بعدها، أو قبلها بيومين أو ثلاثة ومعه طَلْق.

والتساعلها وتعليات سيال

أما الدم الذي يخرج أثناء الحمل، أو آخره بدون طلق، فهذا ليس بدم نفاس. والدَّليل على وجوب الغُسْل منه: أنه نوع من الحيض، ولهذا أطْلق النبيُّ مَالِمَانَا عَلَيْهُ وَسَلَّمُ النَّفَاسِ على الحيض؛ بقوله لعائشة وَعَالِمَاعَهَا لمَّا حاضت: «لعلُّك نُفست» متفق عليه.

وقد أجمع العلماء على وجوب الغُسْل بالنَّفاس كالحيض

# عنع - ركالنا لمدال

الموت.

والوجوب فيه يتعلق بالحي؛ لأن الميت انقطع تكليفه بالموت، فيجب على الأحياء أن يغسِّلوا موتاهم.

والدليل: حديث أم عطية صَلَقَتَهُ قالت: دخل علينا رسول الله سَالسَّمَةِ وَسَالًا ونحن نغسل ابنته، فقال: «اغسلنها ثلاثًا، أو خمسًا، أو أكثر من ذلك بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافورًا». منفق عليه.

قوله صَلَّاتَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيمَن و قَصَتْهُ ناقته بعرفة: «اغسلوه بماء وسدر». متفق عليه.



## الأغسال المستحية

#### إسلام الكافر.

والدليل: حديث قيس بن عاصم أنه أسلم، فأمره النبي صَلَاتَتَهُ وَسَلَّمُ أَن يغتسل بماء وسدر. رواه أحمد والترمذي، وحسنه.

حديث أبي هريرة صَوَلَقَةَنهُ أَن تُمامة بن أَثال صَوَلَقَةَنهُ لما أسلم أمره النبيُّ صَالِمَتُنَا يَهُ مَنَا لَهُ عَلَيْهِ فَاغْتَسَل، وصلى ركعتين. أخرحه أحمد وابن حبان

#### بعد تغسيل الميت.

لحديث أبي هريرة رَعَزَلِنَهُ عَنهُ أَن النبي صَرَّلَتُنَعَيْءِوَسَارً قال: «من غسَّل ميتًا فليغتسل، ومن حمله فليتوضأ». رواه أحمد والترمذي وحسنه.



لما في الصحيحين من حديث عائشة سَخَلِيَنَهُ عَاللت: لما ثقل رسول الله عَلَّتُهُ عَلَيْنَةً وَاللّهُ عَلَيْنَةً وَقَالَ: «أصلى الناس؟». قلنا: لا، وهم ينتظرونك يا رسول الله. قال: «ضعوا لي ماء في المِخْضَب». قالت: ففعلنا، فاغتسل، ثم ذهب لينوء -أي: ينهض بثقل-، فأغمي عليه، ثم أفاق، فقال: «أصلى الناس؟». قلنا: لا، هم ينتظرونك. قال: «ضعوا ماء في المخضب». فاغتسل، منفق عليه.

#### من أفاق من جنون.

قياسا على الإغماء؛ فإذا شُرِع الاغتسال للإغماء؛ فالجنون من باب أولى.

كل سبعة أيام، ففي الحديث المتفق عليه: «حَقَّ على كُلِّ مُسْلِمِ أَنْ يَغْتَسِلَ في كُلِّ مُسْلِمِ أَنْ يَغْتَسِلَ في كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّام يَومًا يَغْسِلُ فيهِ رَأْسَهُ وجَسَدَهُ».

ويستحب غسل الجمعة، وقيل يجب، كما يستحب غسل العيدين، والمستحاضة لكل صلاة، وعند الإحرام.









اذكر موجبات الغسل مع أدلتها.

🕜 اشرح باختصار صفة الغسل.

ما حكم الموالاة في الغسل، ومن قال بأنها شرط فيه؟

ا بم يفارق غسلُ الحيض غيره؟

#### - التيمم



#### التيمم لُغةً:

القصد، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَيَمُّوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ [البقرة: ٢٦٧]

#### وشرعا:

مسح الوجه واليدين بالصعيد الطيب، على وجه مخصوص؛ تعبُّدًا لله تعالى.

#### وهو من خصائص الأمة المحمدية:

روى جابر رَعَيْلِتُهُ عَن النبي مَؤَلِسُتَعَيْءِسَاتُم أنه قال: «أعطيت خمسًا لم يعطهن نبيٌّ من الأنبياء قبلي: نُصِرْت بالرعب مسيرة شهر، وجُعِلَت لي الأرض مسجدًا وطهورًا...». متفق عليه. والتيمم يكون بدلًا عن الوضوء والغسل عند تعذرهما.



#### متى يشرع التيمم؟



يشرع التيمم عند العجز عن استعمال الماء حقيقة أو حكمًا.

مثال العجز الحقيقي: أن يكون في صحراء وليس معه ماء، أو يُحْبَسَ في غرفة ليس فيها ماء، أو يكون الماء في مسافة بعيدة عنه عرفا، ونحو ذلك. ومثال العجز الحكمي: أن يوجد الماء ويعجز الشخص عن استعماله، إما لخوف الضرر على جسده، أو لحاجته له في الشرب، أو لشدة البرد، ونحوه.

والدليل: قوله تعالى: ﴿ فَلَمْ يَجِدُواْ مَآهَ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّمًا ﴾ [المائدة:٦].

ولحديث أبي ذر رَوَلَيْنَ عَنهُ قال: قال صَلَاتَهُ عَتِهِ وَسَلَّم: "إنَّ الصَّعيدَ الطَّيِّبَ طَهورُ المُسْلِم، وإنْ لَمْ يَجِدِ الماءَ عَشْرَ سِنينَ، فَإِذا وجَدَ الماءَ فَلْيُمِسَّهُ بَشَرَتَهُ». رواه الترمذي وصححه الألباني.







التيمم يرفع الحدث رفعا مؤقتا إلى حين وجود الماء، ولذا يجوز التيمم قبل دخول وقت الصلاة، وله أن يصلى بتيمُّمِه ما شاء من الفرائض والنوافل، فإن وُجد الماء انقطع حكم التيمم.













#### إن خشي خروج الوقت لو استعمل الماء، فهل له أن يتيمم؟

الواجب عليه الوضوء أو الاغتسال ولو خشى خروج الوقت، بل لو استيقظ متأخرا وخشي خروج الوقت إن اغتسل، فجمهور العلماء على أنه يلزمه الاغتسال، لأنه معذور، ولا يشرع له التيمم حينئذ.

#### صفة التيمم:

يضرب الأرض بيديه ضربة واحدة، واستحب العلماء أن 🥎 تكون أصابعه مُفَرَّجَة.

يمسح ظاهر كفِّيه براحتيه، يمسح اليمين ثم الشمال





#### مبطلات التيمم:







- صِفْ طريقة التيمم، مع ذكر الدليل.
  - اذكر مبطلات التيمم.



#### ستدرش في هذه الوحدة



#### إزالة النجاسة

#### النجاسة:

كل عين مستقذرة أمر الشارع باجتنابها.

#### أقسام النجاسة:

#### تنقسم النجاسة إلى قسمين:

📗 النجاسة العارضة (وتسمى النجاسة الحكمية).

والمراد بها: أن يكون المحل طاهرًا، فتَرِدُ عليه نجاسة طارئة؛ كأن يوجد ثوب أو بساط طاهر، فتقع عليه نجاسة، فينجس، فهذه هي النجاسة العارضة.

حكمها: هذه النجاسة تطهر بأي طريقة تزيلها.

#### 🖊 🕽 النجاسة العينية.

المراد بها: أن تكون العين نجسة؛ كالكلب، و والخنزير، وروثة الحمار، ودم الحيض، والبول والغائط، ونحو ذلك.

حكمها: هذه النجاسة لا تطهر؛ فلو غُسِلَ كلب بماء البحر فإنه لا يطهر.

#### كيف يحصل تطهير محل النجاسة؟

#### ينقسم محل النجاسة إلى قسمين:

ولا فرق في الكلب بين الأُسْوَدِ وغيره، والمُعَلَّم وغير المعلم، وما يباح اقتناؤه وما لا يباح، والصغير والكبير، فكل أنواع الكلاب تأخذ هذا الحكم.



# (أولاهن بالتراب):

#### بيَّن الأطباءُ السرُّ في استعمال التراب دون غيره بقولهم:

إن فيروس الكلب دقيق متناه في الصغر، وكلما صغر حجم الميكروب كلما زادت فعالية تعلقه بجدار الإناء والتصاقه به، ولعاب الكلب المحتوى على الفيروس يكون على هيئة شريط لعابي سائل، ودور التراب هنا هو امتصاص الميكروب من على

و قد ثبت علميا أن التراب يحتوي على مادتين قاتلتين للجراثيم: (تتراسيكلين) (التتاراليت) وهما تستعملان في عمليات التعقيم ضد بعض الجراثيم.

ومع ذلك فنحن - المسلمين - نمتثل أمر الشارع بقطع النظر عن هذه الفوائد الحسية.

#### 🦰 القسم الثاني: ما عدا الكلب.

يُجْزِئُ في هذا القسم غسلةٌ واحدةٌ تذهب بعين النجاسة، فإن لم تذهب عين النجاسة بالغسلة الأولى غُسِلَتْ مرة ثانية وثالثة وهكذا، إلى أن تزول النجاسة.

وإن كانت النجاسة ذاتَ جِرْم، فلا بُدَّ من إزالة الجِرْم أولًا، ثم إتباع محله بالماء، كما لو كانت عَذْرَةً فإنها تزال، ثم يتبع محلها بالماء.

ففي حديث أنس تَعَلِينَهُ عَنه قال: جاء أعرابي، فبال في طائفة المسجد، فزجره الناس، فنهاهم رسول الله صَلَاتَاتَ عَلَيْهِ مَا قضى بولَه أمر النبي صَلَاتَهُ عَلَيْهُ بِذَنوب -دلو- من ماء، فأهريق عليه. متفق عليه.

بمراجعها وبداؤهن والمحالة والمراز واليمور مساك

مرمحه والمناهبين فرحاوز السورام موس





#### حكم الموضع المتنجس إن خفن:

#### لو أصابت النجاسة أحد موضعين، ثم نسي أي موضع أصابته النجاسة، فالأحوال أربعة:

الأولى: أن تجزم بإصابة النَّجاسة للموضعَين؛ فتغسِلهما جميعا.



الثانية: أن تجزم أنَّها أصابت أحدهما بعينه؛ فتغسِله وحده.



الثالثة: أن يغلب على ظنِّك أنها أصابت أحدهما؛ فتغسله وحده.



الرَّابعة: أن يكون الاحتمالان عندك سواء؛ فتغسلهما جميعا.





الغائط الخارج من الصبي والجارية يأخذ حكم باقى النجاسات، فيجب غسل الموضع، ولا يكفى النضح.







درجات النجاسة: بناء على ما تقدم، فالنجاسة ثلاث درجات:







#### أقسام الدّماء:

دم الإنسان

ينقسم الدم إلى قسمين:

🔼 دم الحيوان

الحيض والنفاس غير الحيض والنفاس

وم الإنسان

أولا: ينقسم دم الإنسان إلى:

دم الحيض والنفاس.

غيرُ دم الحيض والنفاس. 🌏

غير مأكول اللحم لادمله دم الميتة

دم الحيوان

مأكول اللحم

أولا: دم الحيض والنفاس نجس باتفاق العلماء، والأدلة على نجاسته كثيرة، منها:

- وَ السَّمَاءَ وَعَلَيْهُ عَهَا قَالَت: جاءَتْ امْرَأَةٌ إلى النبيِّ سَأَلَتُمُ عَلَيْهِ فَقَالَت: إحْدانا يُصيبُ ثُوبَها من دَم الحَيضَةِ كَيفَ تَصْنَعُ بِهِ قال: «تَحُتُّهُ ثُمَّ تَقُرُضُهُ بالماءِ ثُمَّ تَنْضَحُهُ ثُمَّ تُصَلِّي فيهِ» منفق عليه.
- و عن عائشة رَعَالِكُ عَنهُ اللَّهُ الْمَرَأَةُ سَأَلَتُ النبيَّ سَأَلَتُ النبيُّ عَالِمَتُهُ عَن غُسْلِها من المَحيض؟ فقال: «خُذي فِرْصَةً من مَسْكِ فَتَطَهَّري بِها. قالت كَيفَ أَتَطَهَّرُ؟ قال: تَطَهَّري بِها. قالت: كَيفَ؟ قال: سُبْحانَ الله ِ اتَطَهَّري. فَاجْتَبَذْتُهَا إِلَيَّ فَقُلْتُ تَتَبَّعي بِهَا أَثْرَ الدَّم». أخرجه البخاري.

ثانيا؛ غير دمٌ الحيض والنفاس، كالدماء التي تخرج من البدن، والأسنان ونحوه، فهي ظاهرة على الراجح من أقوال أهل العلم، والدليل؛

أنَّ الأصل في الأشياء الطَّهارة حتى يقوم دليل النَّجاسة، ولم يُعلم أنَّه صَلَّتَهُ عَيَيْوَسَتُهُ أَمَر بغسل الدَّمِ إلا دم الحيض، مع كثرة ما يصيب الإنسان من جروح، ورعاف، وحجامة.

أنَّ المسلمين مازالوا يُصلُّون في جراحاتهم في القتال، وقد يسيل منهم الدَّمُ الكثير، ولـم يـردعنـه سَلَّتَتَنِيوَسَتُرُ الأمرُ بغسله.

ثانيا: ينقسم دم الحيوان إلى:

دم الحيوان الذي يؤكل لحمه.

وهو طاهر لعدم الدليل على نجاسته، وهذا هو الأصل، ولأن النبيَّ صَلَّتُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْ يُصَلِّي عِنْدَ البَيتِ وأبو جَهْلِ وأصْحابٌ لَهُ جُلوسٌ .. «وأتوا بسلى جزور، ووضعوه على ظَهْرِهِ بين كَتِفَيهِ. حَتِّى جاءَتْهُ فاطِمَةُ فَطَرَحَتْ عن ظَهْرِهِ... » الحديث رواه البخاري ومسلم، واستمر النبي صَلَّتَهُ عَبَيْهِ وَسَلَة في صلاته، مما يدل على عدم نجاسة هذا الدم.

ويستثنى من ذلك الدم المسفوح، لقوله تعالى : ﴿ قُل لَا أَجِدُ فِي مَاۤ أُوحِىَ إِلَىٰٓ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمِ يَطْعَمُهُۥ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْــتَةً أَوْ دَمَا مَسْفُوحًا أَوْ لَحَـمَ خِنزيرِ وَإِسَّهُۥ رِحْشُ أَوْ مِسْقًا أُهِـلَ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِ، ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

أما الدَّمُ الذي يبقى في المذكَّاة بعد تذكيَتِها، كالدَّمِ الذي يكون في العُروق، والقلب، والطِّحال، والكَبِد، فهذا طاهر، سواء كان قليلًا، أم كثيرًا.

دم الحيوان الذي لا يؤكل لحمه.

وهو نجس، إلا الهِرَّة وما يكثر طوافه في البيوت، إلا ما استثنى الشرع، كالكلب.

ويستثنى من ذلك ميتة السمك والجراد فإنهما طاهرتان، قال النبي مَنْ فَاللهُ النبي مَنْ فَاللهُ اللهُ مِنْ فَأَمَّا المَيتَتَانِ فالحوتُ والجَراد، وأَمَّا الدَّمانِ فالكَبدُ والطِّحالُ الحرجه أحمد وابن ماجه، وصححه الألباني.



D كيف تزال نجاسة الكلب والخنزير؟

إذا كان الجورب شفافًا أو مخرَّقًا، هل يمسح عليه؟

ما حكم سؤر الهرة؟ استدل لما تقول؟

#### الحيض والنفاس

#### الحيض لغة:

السَّيلان، يُقال: حاضَ الوادي إذا سال.

#### وفي الشّرع:

دم طبيعة وجِبِلَّة، يخرج من قعر الرحم في أوقات معلومة، حال صحة المرأة، من غير ولادة.

#### سنُ الحيض: )

لا حيض قبل تمام تسع سنين؛ لأنه لم يثبت في الوجود لامرأة حيضٌ قبل ذلك. ولا حيض بعد خمسين سنة في الغالب.

#### أقل الحيض وأكثره:

أقل الحيض: يوم وليلة.

وأكثره: خمسة عشر يوما، في قول أكثر الفقهاء، فما زاد على خمسة عشر ليس بحيض وإنما هو استحاضة.

وغالب الحيض: ست، أو سبع.

ما تراه المرأة من الدم، ولم يستمر معها يوما وليلة يعددم فساد، لا يترتب عليه شيء من أحكام الحيض، وهو مع ذلك نجس، وتاقش للوضوء.



#### حكم المُبْتَدَأَة في الحيض:

الدم النازل على المبتدئة، إن كان يحمل صفات الحيض، فهو حيض، وإن استمر، ما لم يتجاوز خمسة عشر يوما، فيكون استحاضة.

والدَّليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضَ قُلْ هُوَ أَذَى ﴾ [البقرة: ٢٢٢]. فمتى وُجِدَ هذا الدَّمُ، فهو حيضٌ حتى يبلغ خمسة عشر يوما.

#### متى يحكم للحائ<mark>ض بأنها طهرت ؟</mark>

الطهر من الحيض يتحقق بأحد أمرين:

انقطاع الدم: وتعرفه المرأة بإدخال خِرْقَةِ أو قُطنَة في فرجها، فإن خرجت نقية لا كُذْرَة عليها ولا صُفْرَة، فهذه علامة على الطهر والتقاء.

القَصَّة البيضاء: وهي ماء أبيض شفاف يدفعه الرحم عند انقطاع الحيض.

لحديث أم علقمة رَعِيَسُهُ عَالت: «كانَ النِّساءُ يَبْعَثْنَ إلى عائشةَ أُمِّ المُؤْمِنينَ بالدُّرْجَةِ فيها الكُرْسُفُ (القطن) فيهِ الصُّفْرَةُ من دَم الحَيضَةِ. يَسْأَلْنَها عن الصَّلاةِ فَتقولُ لَهُنَّ: لا تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرينَ القَصَّةَ البَيضاءَ تُريدُ بِذلك الطُّهْرَ من الحَيضَةِ ١٠. رواه مالك، وصححه الالباني.





## ما يحرم بالحيض والنفاس:

ويحرم بسبب الحيض والنفاس أمور:



ال<mark>صلاة</mark>: لقوله مَالِّلْمُعَلِّنُوتِتَةً لفاطمة بنت أبي حبيش: «إذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة». متفق عليه.



الصوم: لقوله مَالِسَتَهُ عَيْسَة : «أليس إحداكن إذا حاضت لم تصم، ولم تصل؟» قلن: بلي. متفق عليه.



الطواف: لقوله صَلَاتَاتَنِوْتَاتُم لَعَائشة وَعَلَاتُهُمَّ لَمَا حاضت: «افعلى ما يفعل الحاج غير ألا تطوفي بالبيت حتى تطهرى». متفق عليه.



مالك، وصححه الألباني، ويجوز لها أن تمسَّه بحائل إن احتاجت لذلك.



دخول المسجد واللَّبثُ فيه: لأنه صَلَّ اللَّهُ عَنان يدنى رأسه لعائشة، وهي في حجرتها، فترجِّله -أي: تمشطه- وهي حائض. وكذا يحرم عليها المرور في المسجد إن خافت تلويثه، فإن أمنت تلويثه لم يحرم.



الوطء في الفرج: لقوله تعالى: ﴿ فَأَعْتَزِلُوا ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلْمَحِيضَ وَلَا نَقُرَنُوهُنَّ حَتَّى يَطْلُهُ رْنَّ ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

وقال النبيُّ صَالِلتَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهُ النكاح». رواه مسلم.



الطلاق: لقوله تعالى: ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِتَ ﴾ [الطلاق: ١]. وقوله مَا الله المرأته في الحيض: المُّرهُ فَلْيُراجِعُها، ثم ليُطلَّقُها طاهرا أو حاملا». رواه مسلم.



## المستحاضة لها ثلاث أحوال:

- الأولي The state of
- الثالثة

أن يكون لها عادة معلومة، فتجلس عادتها فقط.

ألا يكون لها عادة معلومة، لكن لها تمييز معلومٌ، فهذه تعمل بالتمييز، فيكون حيضها ما تميز بسواد أو غلظة أو رائحة، وما عداه استحاضة.

ألا يكون لها حيض معلوم ولا تمييز صالح، فهذه تعمل بعادة غالب النساء، فيكون حيضها ستة أيام أو سبعة من كل شهر، وما عداه استحاضة.





## أحكام النفساء:

النفاس: هو الدم الخارج من رحم المرأة بسبب الولادة، وهو بقية الدم الذي احتبس في مدة الحمل، وصفته كصفة دم الحيض غالبًا.

أقل مدة النفاس: لا حدَّ لأقله، وقد يمتد أياما، وأكثره: أربعون يوما، فما زادعليه فهو استحاضة.

والنفاس كالحيض فيما يحل؛ كالاستمتاع منها بما دون الفرج، وفيما يحرم؛ كالوطء في الفرج ومنع الصوم والصلاة والطلاق والطواف واللبث في المسجد، وفي وجوب الغسل على النفساء عند انقطاع دمها كالحائض، ويجب عليها أن تقضى الصيام دون الصلاة.

فإذا انقطع دم النفساء قبل الأربعين، فقد انتهى نفاسها، فتغتسل وتصلى، ويباح لها ما منعت منه.







إذا حاضت المرأة، وأرادت أن تزداد من الخير فصلَّت بعض الفروض والنوافل، فما حكم عملها؟

اذكر مثالين لما تُشابِهُ فيهما النفساءُ الحائض.

امرأة كانت تحيض خمسة أيام في أول كل شهر، ثم أصيبت بالاستحاضة، فصار الدم مستمرا معها طيلة شهر كامل، فماذا تفعل؟ وهل تترك الصوم والصلاة طيلة الشهر؟



حذروهات MAL

تعريف الصلاة وحكمها وحكم تاركها

مبطلات الصلاة

> محتويات المنهج

الأخان والإقامة

أركان وواجبات وسنن الصلاة



مواقيت الصلاة











# ستدرش في هذه الوحدة

الحلاة ومكانتها ومصلها

الأذان والإقامة وما بتعلق بشرما يمن يستانل

# الصّلاة



#### تعريفها:

الصلاة في اللغة: الدعاء، قال تعالى: ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوْتَكَ سَكُنَّ لَهُمْ ﴾ [التوبة: ١٠٣] أي: أدع لهم.

وفي الشرع: التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال مخصوصة، مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم.

#### 12/8/11/16

الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام بعد الشهادتين، ففي الحديث أن النبي صَ المُنكِ وَسَلَة قال: "بُنيَ الإسلامُ على خَمْسٍ: شَهادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللهِ، وإقامِ الصَّلاَةِ، وإيتاءِ الزّكاةِ، والحَجِّ، وصَوم رَمَضانَ » متفق عليه.

#### فضلها:

ورد في فضل الصلاة، والأمر بها، والحث عليها أحاديث كثيرة؛ منها:

- حديث أبي هريرة تعنالَفَهُ قال: قال صَاللَهُ عَلَيْهُ عَلَا الخَمْسُ، والجُمْعَةُ إلى الصَّلُواتُ الخَمْسُ، والجُمْعَةُ إلى الجُمْعَةِ، ورَمَضانُ إلى رَمَضانَ، مُكَفِّراتٌ ما بَينَهُنَّ إذا اجْتَنَبَ الكَبائِرَ » رواه مسلم.
- وعنه رَهَ الله عَنْ مَنْ الله عَلَى الله عَنْ عليه. الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عليه الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عليه الله عَنْ عليه الله عَنْ الله عَا





## الحكمة من مشروعيتها:

قبل الهجرة.

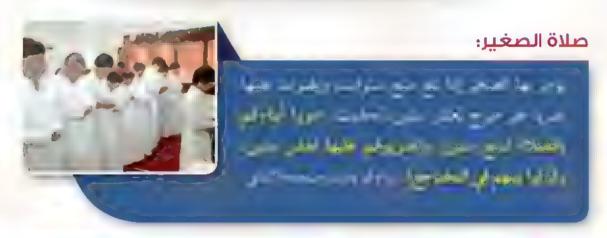
الصلاة شكر للنعم العظيمة التي امتنَّ الله بها على عباده، كما أنها من أبرز معاني العبودية؛ حيث يظهر فيها التوجه إلى الله سبحانه وتعالى والتذلل والخضوع بين يديه، ومناجاته تعالى بالقراءة والذكر والدعاء، كما أن فيها الصلة التي تربط العبد بربه، وتسمو به إلى صفاء النفس وطمأنينتها.

#### 100 V - 100

الصلوات الخمس واجبة على كل مسلم بالغ عاقل ذكرًا كان أو أنثى.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوْةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَبَّا مَّوْقُونَا ﴾ [النساء: ١٠٣].

وقد بعثَ مَالِّلَهُ عَلَيْهِ معاذا رَهَالِلهُ عَدُ الله اليمن فقال: «أَعْلِمْهُمْ أَنَّ الله افترضَ عليهم خمسَ صلواتٍ في كُلِّ يوم وليلةٍ » متفق عليه.









- متى فرضت الصلاة، وكيف؟
- ما حكم من ترك الصلاة تهاونًا؟ 0
- اذكر بعض النصوص في فضل الصلاة. •
- متى يؤمر الصبى بالصلاة؟ ومتى يضرب عليها؟ E
- 0 لا تجب الصلاة على .. ولاتصح من
  - علِّل واستدل: لا يؤمر الكافر إذا أسلم بقضاء ما فاته قبل إسلامه؟

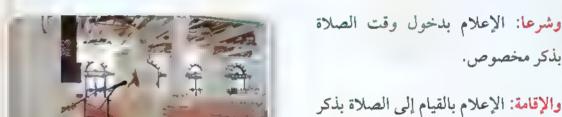


# الأذان والإقامة

## التعريف،

مخصوص.

الأذان لغة: الإعلام. قال تعالى: ﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، إِلَى النَّاسِ ﴾ [التوبة: ٣]. أي: إعلام.





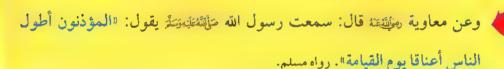
شرع الأذان في السنة الأولى من الهجرة، وكان سبب ذلك ما ورد عن عبد الله بن زيد موسي المنظمة قال: لمّا أمر رسولُ الله صَلِقَتَهُ بالنّاقوسِ يُعمَل ليُضرَبَ به للناسِ لِجَمعِ الصّلاةِ، طافَ بي وأنا نائمٌ رجلٌ يَحمِلُ ناقوسا في يَدِه، فقلت: يا عبدَ الله، أتبيعُ النّاقوسَ؟ قال: وما تصنعُ به؟ فقلت: ندعو به إلى الصّلاةِ، قال: أفلا أدلُّكَ على ما هو خيرٌ من ذلك؟ فقلتُ: بلى، قال: فقال: تقول: الله أكبرُ، الله أكبرُ، الله أكبرُ، الله أكبرُ، الله أكبرُ، الله أكبرُ، أشهدُ أن لا إله إلا الله، أشهدُ أن محمدا رسولُ الله، أشهدُ أن محمدا رسولُ الله، حَيَّ على الصلاة، حَيَّ على الفلاح، الله أكبرُ، الله أكبرُ، الله أكبرُ، الله إلا الله.

قال: ثمَّ استأخَرَ عني غيرَ بعيدٍ، ثمَّ قال: وتقولُ إذا أقمتَ الصلاةَ: الله أكبرُ، الله أكبرُ، أشهدُ أن لا إله إلا الله، أشهدُ أنَّ محمدا رسولُ الله، حَي على الصلاة، حَيَّ على الفلاح، قد قامتِ الصَّلاةُ، قد قامتِ الصلاةُ، الله أكبرُ، الله أكبرُ، لا إله إلا الله.

فلمّا أصبَحتُ أتيتُ رسولَ الله صَلَّمَتُ عَلَيْهِ وَمَنْ فَأَخبَرتُه بِما رأيتُ، فقال: "إنّها لَرؤيا حَقَّ إن شاء الله، فقُم مع بلالٍ فألق عليه ما رأيتَ فليؤذّن به، فإنّه أندى صوتا منك " فقُمتُ مع بلالٍ، فجعلتُ أُلقيهِ عليه ويُؤذنُ به، قال: فسمعَ ذلك عمرُ بنُ الخطّاب وَ وَاللّهُ عَلَى وهو في بيتِه، فخرجَ يَجُرُّ رداءَه، ويقول: والذي بعثك بالحق يا رسولَ الله، لقد رأيتُ مثلَ ما أُري، فقال رسولُ الله عَلَيْهُ وَهُو وَلَيْهُ وَهُو وَالرّه أبو داود والترمذي، وصححه الألباني.

## فضل الأذان:

عن أبي هريرة رَحَوَلَيْهُ عَن رسول الله صَالِمَتُ عَلَيْهِ الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا» متفق عليه.



## شروط صحة الأذان:

دخول الوقت: فلا يصح الأذان للصلاة قبل دخول وقتها، للصلاة قبل دخول وقتها، ويستثنى من ذلك: الأذان الأول للفجر، والأذان الأول لصلاة ألجمعة.

الترتيب والموالاة بين ألفاظ الأذان، كما وردت بذلك السنة.

> أن يكون الأذان باللغة العربية وبالألفاظ التي وردت بها السنة.







الصفات المستحبة في المؤذن؛



أريش بطران لعب لأصغرواللم

أن يؤذن قائما مستقبل القبلة.

لا شهار ال مقار الكار الكال





- 1 أن يقول عند التشهُّد: عزيز الله أعظم.
- الله أن يقول عند الإقامة: نشهد أو صدقت.
- ۳ أن يقول عند قول المؤذن: «الصلاة خير من النوم» صدق رسول الله صَلَّاتَتَ عَتِيوَتَاتُهُ ونحوه.

ولا يشرع أن يقول عند الإقامة:

-----

## صفة الأذان والإقامة:

ورد في السنة النبوية أكثر من صفة للأذان والإقامة، منها ما جاء في حديث أبي محذورة وَعَلَقَهُ عَنْهُ أن النبي صَلَقَتَ عَلَمه الأذان بنفسه، فقال: «تقول: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حَيَّ على الصلاة، حَيَّ على الصلاة، حَيَّ على الفلاح، حَيَّ على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله» أخرجه أبو داود وابن ماجه، وصححه الألباني.

وأما صفة الإقامة فهي: «الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حَيَّ على الصلاة، حَىَّ على الفلاح، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله»؛ لحديث أنس رَحْلَيْهُمْهُ قال: «أمر بلالٌ أن يشفع الأذان، وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة» متفق عليه.

#### التثويب:

يستحب أن يقول في أذان الصبح بعد (حَيَّ على الفلاح): (الصلاة خير من النوم) مرتين، ويسمى: التثويب؛ لما روى أبو محذورة رَوَلَيَّهُمَّهُ أَنْ رسول الله صَرَّاتِنَاتَ عَلَيه وَسَالُم قال له: "إن كان في أذان الصبح قلت: الصلاة خير من النوم» أخرجه النسائي وصححه الألباني.

## متابعة المؤذن:

- يستحب لمن سمع الأذان أن يقول مثل ما يقول المؤذن؛ لحديث أبي سعيد تَوْلَفَعَهُ أن النبي صَلَّاتُنَعَتِيوَسَاتُهُ قال: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن» متفق عليه.
- إلا في الحَيعَلَتَين، فيشرع لسامع الأذان أن يقول: (لا حول ولا قوة إلا بالله) عقب قول المؤذن: (حَيَّ على الصلاة)، وكذا عقب قوله: (حَيَّ على الفلاح).
- ثم إذا انتهى من الأذان، فإنه يصلي على النبي صَلِيَّتُ عَلَى مِن الله الوسيلة لرسول الله صَوْلِقَتْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فعن عبدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العاصِ يَعَلِيُّهَ عَلَى أَنَّهُ سَمِعَ النبيُّ سَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَمْ المُؤَذَّنَ فَقُولُوا مِثْلَ ما يقولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَى، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ صَلاةً صَلَّى اللهُ عليه بها عَشْرًا، ثُمَّ سَلوا اللهَ لي الوَسيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ في الجَنَّةِ لا تَنْبَغي إلَّا لِعبدٍ من عِبادِ اللهِ، وأَرْجو أَنْ أَكونَ أَنا هوَ، فَمَنْ سَأَلَ الله لى الوسيلةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفاعَةُ». أخرجه مسلم.

 وعن جابِر بْن عبدِ اللهِ عَلَيْنَهَ اللهِ رَحْلَيْنَهُ اللهِ عَلَاتَهُ عَلَيْدَ قَالَ: "مَنْ قال حينَ يَسْمَعُ النِّداءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، والصَّلاَةِ القائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الوَسيلةَ والفَضيلةَ، وابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمودًا الذي وعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفاعَتي يَومَ القيامَةِ». رواه البخاري.







مسائل متعلقة بالباب:



يشرع الأذان في حق المسافرين، لحديث مالك بن الحويرث تَعَلِيُّهُمَّنهُ؛ لأن النبي سَأَلِتُهُ عَتِيمَتُمَّ أمرهم بالأذان وكانوا مسافرين.

ليس على النساء أذان ولا إقامة؛ لأنهن غير مخاطبات بالجماعة ولا بالأذان، لكن إذا أذَّنَّ وأقمنَ دون أن يسمعهن الرجال فلا بأس.

Mary Company النبي كيانسجال والسناف سي الشار سافات فسي فعص ويقان عي الله و فقة أمان عن المراجع المراجع

> الأولى أن يقيم الصلاة من أذَّن، ولا بأس أن يقيم غيره؛ لعدم ثبوت ما يمنع.

لايجوز الاكتفاء بالأذان عن طريق المسجلات، فإن الأذان عبادة لفظية لا بد من الإتيان بها

the state of the s

بيراك مريوني

# ا الشاط

- اذكر ثلاثا من الصفات المستحبة في المؤذن؟
  - ما المقصود بالتثويب؟
- ضع علامة صح أو خطأ، وصحح الخطأ. - يستحب للمؤذن أن يسرع في الأذان ويتمهل في الإقامة
- من شروط صحة الأذان أن يكون المؤذن ذَكَرًا
- يستحب التثويب في أذان الفجر والعصر
- يجوز للمؤذن أن يتكلم أثناء الأذان



## سندرش في هذه الوحدة



## 🚄 مواقيت الصلاة

الصلوات المفروضة خمسٌ في اليوم والليلة، لكل صلاة منها وقت محدد، حدده الشرع. قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤَّمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾ [النساء: ١٠٣]، يعني: مفروضا في أوقات محددة.

وهذه المواقيت الأصل فيها حديث عبد الله بن عمرو وَ وَاللَّهُ عَلَى النَّبِي صَالِلَةُ عَلَى: "وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله، ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يَغِبِ الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس واه مسلم.

#### وقت الظهر:

يبدأ وقتها بزوال الشمس، أي: ميلها عن كبد السماء إلى جهة المغرب، ويمتد وقتها إلى أن يصير ظل كل شيء مثله في الطول.



#### وقت العصر:

يبدأ وقتها من نهاية وقت الظهر -أي: من صيرورة ظل كل شيء مثله-، ويسن تعجيلها في أول الوقت إلى أن تغرب الشمس تمامًا.

وهي الصلاة الوسطى التي نصَّ الله عليها في قوله تعالى: ﴿ حَنفِظُواْ عَلَى اَلصَّكَوَتِ وَاللهِ عَالَى: ﴿ حَنفِظُواْ عَلَى اَلصَّكَوَتِ وَالْمُواَدِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨].



#### وقت المغرب:

ويبدأ وقته من تكامل غروب الشمس إلى مغيب الشَّفَقِ الأحمر؛ لقوله صَلَّاتُنَّتَاتِونَاتُم : "وقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق» رواه مسلم.

والشفق: الحُمْرة التي تكون من غروب الشمس وسقوطها إلى وقت العشاء الآخرة.



### وقت العشاء:

يبدأ وقت العشاء من خروج وقت المغرب، وهو مغيب الشفق الأحمر، وينتهي بمضيّ نصف الليل الأول؛ لقول النبي صَلَّة عَبَوسَة : "وَوَقْتُ صَلاةِ العِشاءِ إلى نِصْفِ اللَّيلِ الأوسَطِ» رواه مسلم.



#### وقت الفجر:

من طلوع الفجر الصادق إلى طلوع الشمس.

والسنة التعجيل بها في أول وقتها، فعن عائشة رَهَالِيَّهَ قالت: "لقد كان رسول الله يُصلِّي الفجر، فيشهد معه نساء من المؤمنات مُتَلفَّعات بمروطِهِن، ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد من الغَلس». متفق عليه.



# شروط الصلاة

## النية:

ولا تسقط بحال؛ لحديث عمر صَالِقَةَة أَن النبي سَالِقَةَتَوَتَ قَال: «إنَّما الأَعْمالُ بالنِّيَّاتِ» متفق عليه.

ال حواهل ولا مروسة له الا على المساوية

#### الإسلام:

all parties of the contract of

فلا تصح من كافر؛ لبطلان عمله، قال تعالى: ﴿ وَمَ مَنْعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتْهُمْ فَقَتْهُمْ إِللهِ وَبَرَسُولِهِ ﴾ [التوبة: ٤٥]. فالكفر بالله محبط للأعمال.

## العقل:

فلا تصح من مجنون؛ لعدم تكليفه، كما جاء في حديث علي وَ وَاللَّهُ عن النبيِّ مَا النبيِّ مَا النبيِّ مَا النبيِّ مَا النبيِّ مَا اللَّهُ وَعَنَّ الطَّبِي مَا النَّامُ حتى يستيقظَ، وعن الصَّبِي حتى يَحتَلِمَ، وعن المجنونِ حتى يَعقِلَ الرواه أبو داود، وصححه الألباني.

## البلوغ؛

فلا تجب على الصبي حتى يبلغ؛ للحديث السابق.



## الطهارة من الحدث الأكبر والأصغر:

لقوله صَالِتَهُ عَلِيهُ وَسَلَّةَ : " لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةَ أَحَدِكُمْ إذا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ " رواه البخاري.

## <mark>دخول الوقت:</mark>

فلا تصح الصلاة قبل دخول الوقت، ولا بعد خروجه إلا لعذر؛ لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوْةَ كَانَتُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَبًا مَّوْقُونَا ﴾ [النساء: ١٠٣]. ولحديث جبريل حين أمَّ النبيَّ صَالَةُعَيّه وَسَلَة في الصلوات الخمس، ثم قال: «الوَقْتُ بين هَذَين» رواه أبو داود والترمذي، وصححه الألباني.

#### ستر العورة:

لقوله تعالى: ﴿ يَنْبَنِى ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَكُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [الأعراف: ٣١]. وقوله مَالِتَنْ عَبَدُونَ لَذَ والله للله صَالَةَ حائضٍ إلا بخِمارٍ " رواه أبو داود، وصححه الألباني. وينبغي أن يجعل على عاتقه –ما بين الكتف والرقبة – شيئًا من الثياب؛ لقوله مَالِتَنْ عَلَى عَاتِقَيهِ مِنْهُ شيءٌ " لقوله مَالِتَنْ عَلَى عَاتِقَيهِ مِنْهُ شيءٌ " رواه النسائي، وصححه الألباني.

والمرأة كلها عورة في الصلاة إلا وجهها وكفيها، لقوله مَالتَّمُ عَلَيْدَ «لا يَقْبَلُ اللهُ صلاةً حائض إلا بخِمارٍ » تقدم.

إلا إذا صلَّت أمام غير المحارم فإنها تغطي كل شيء؛ لقوله صَرَّاتَنْ عَلَيموَسَلَة: "المرأة عورة" رواه الترمذي، وصححه الألباني.



## استقبال القبلة؛

لقوله تعالى: ﴿فُوَلِّ وَجْهَكَ شَظْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة: ١٤٤]، ولحديث: «إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة» متفق عليه. فإن كان المسلم يرى الكعبة وجب استقبال عينها، وإن كان لا يراها اكتفى باستقبال الجهة فقط.





## الصلاة في الطائرة والسيارة والسفينة؛

قد يضطر المسلم في بعض الأحوال أن يصلي في السيارة أو السفينة أو الطائرة، والصلاة في هذه الحال لا تخلو من حالين:

## الأولى: أن تحُون نافلة، فالصلاة جائزة بحُل حال.

وسواء قدر على القيام أم لم يقدر، وسواء استقبل القبلة أم لم يستقبلها، فقد كان النبي صَلَّتُنَعَيْدُوسَةُ يصلي النافلة على الراحلة قِبَل أي وجه توجَّهت به، ويوتر عليها، غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة. أخرجه البخاري ومسلم. لكن إن استطاع أن يبدأ الصلاة متجها إلى القبلة كان أولى، وإلا فحيث كان وجهة صلى.

#### الثانية: أن تكون الصلاة فريضة، ففيها تفصيل:

والتوار والمتنا الإحاف والمناز الاطعلوا والوابن للساء الهجوان

- فإن كان يدرك الصلاة في وقتها إذا وصل، فالواجب أن يؤخّر الصلاة حتى يصليها إذا
  وصل في وقتها، محافظا على قيامها وركوعها وسجودها.
- وإن كان يخشى خروج الوقت، فهو مخير بين صلاتها على حاله، أو جمعها إن كانت الصلاة تجمع لما بعدها، وكان سيدرك وقت الثانية.
- أما إن خشي خروج الوقت، فهنا يجب عليه أن يصلي حسب حاله، مع التنبه إلى كون الواجب استقبال القبلة عند القدرة، والقيام والركوع والسجود، وما عجز عنه من ذلك سقط عنه، عملا بقوله تعالى: ﴿ مَا نَفُوا اللّهُ مَا السَّطَعَمُ \* [التغابن: ١٦]، ولقول النبي سَالِسُعَيّه وَسَدّ: "صلّ قائمًا، فإن لم تستطع فقاعدًا، فإن لم تستطع فعلى جنب ". رواه النخاري. ورواه النسائي بإسناد صحيح وزاد: «فإن لم تستطع فمستلقيًا».

## هل تصح صلاة حامل صور ذوات الأرواح؟

#### فيه تفصيل:

أولا: إذا كانت الصورة مستترة في جيبه، كالنقود والبطاقة والجواز ونحوه، فقد اختلف أهل العلم في كراهتها، والصحيح جوازها بغير كراهة.

ثانيا: إذا كان حملها بشكل ظاهر، كأن تكون في القميص أو الثوب ونحوه، فلا يجوز له أن يصلي بها، ولا يجوز للمسلم لبسها في غير الصلاة، ولكن تصح صلاة من صلى في ثوب فيه صور، مع الإثم في حقّ من علم الحكم الشرعي.



# أركان الصلاة:



## القيام:



يجب القيام في الفريضة على القادر؛ لقوله تعالى: ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَلَيْتِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨].

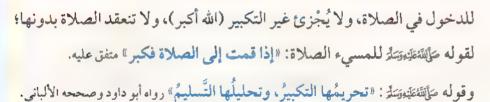


ولقوله حَالِثَتَ وَمَدَّ : "صَلِّ قائمًا، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب" رواه البخاري. فإن عجز عن القيام صلى على حسب حاله قاعدًا أو على جنب.

فإن قوي على القيام وعجز عن السجود أو الركوع، سقط الركوع أو السجود فقط، ووجب القيام، وهكذا، فلا يسقط إلا ما يعجز عن الإتيان به.

أما صلاة النافلة: فيجوز فيها الصلاة قاعدا مع القدرة على القيام، والقيام أفضل؛ لقوله مَنْ الله عَنْ الله عَل

#### تكبيرة الإحرام:





## قراءة الفاتحة في كل ركعة؛

ويجب أن يقرأها كاملة قراءة صحيحة مرتبة متوالية.

ويُستثنى من ذلك المسبوق: إذا أدرك الإمام راكعا، أو أدرك من قيامه ما لم يتمكن معه من قراءة الفاتحة، فتسقط عنه الفاتحة.



## الركوع:

لقوله تعالى: ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ ﴾ [الحج: ٧٧]. ولقوله صَالَةَتُنَاءَتَيَاءَسَةً للمسيء في صلاته: «ثم اركع حتى تطمئن راكعا» متفق عليه.

## الرفع من الركوع حتى الاعتدال:

لقوله مَالِسَّعَلِيوسَاتُم: «ثم ارفع حتى تعتدل قائما» متفق عليه.

بحيث يعود إلى الهيئة التي كان عليها قبل الركوع، سواء صلى قائما أو قاعدا، قالت عائشة رَوْنَالِلْهَ عَلَى صفة صلاة النبي صَأَلَتْ عَلَيْهِ وَعَلَيْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ من الرُّكوع لَمْ يَسْجُدُ حَتَّى يَسْتَويَ قَائِمًا». رواه مسلم.

#### السجود:

لقوله تعالى: ﴿ وَٱسْحُـدُوا ﴾ [الحج: ٧٧]، ولقوله صَالِتَتَنَاتِيوَسَاتُم: الله اسجد حتى تطمئن ساجدا» متفق عليه.

ويكون السجود على الأعضاء السبعة المذكورة في حديث ابن عباس تَعْلَقْهَمَّهُ، وفيه: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: الجبهة -وأشار بيده إلى أنفه- واليدين، والركبتين، وأطراف القدمين» متفق عليه.



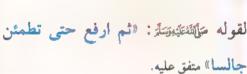






# الرفع من السجود، والجلوس بين السجدتين:







## الطمأنينة في جميع الأركان:

لأمره مَالِسَّعَتِه وَسَلَّة المسيء صلاته بذلك في جميع الأركان، "إذا قُمْتَ إلى الصَّلاةِ فَكَبَّرْ ثُمَّ اقْرَأُ ما تَيَسَّرَ مَعَكَ من القُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتّى تَطْمَئِنَّ راكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتّى تَعْتدِلَ قائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتّى تَطْمَئِنَّ ساجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتّى تَطْمَئِنَّ جالِسًا، وافْعَلْ ذلك في صَلاتِكَ كُلِّها". متفن عليه. والمقصود بالاطمئنان: أن يمكث حتى تستقر أعضاؤه وتسكن مهما قل الزمن، وقيل: أن يمكث حتى تستقر أعضاؤه وتسكن مهما قل الزمن، وقيل: أن يمكث بقدر الذكر الواجب.

## ا<mark>لتشهد الأخير، والجلوس له:</mark>

لقول ابن مسعود وَعَوَلَقَهُ عَدُ كنا نقول قبل أن يفرض علينا التشهد: السلام على الله من عباده. فقال النبي صَالِقَتْ عَلَيه وَسَالًا الله الله الله على الله ولكن قولوا: التحيات لله اخرجه النسائي، وصححه الألباني.

## الصلاة على النبي صَالِسُتَاتِهُ في التشهّد الأخير:

لقوله صَلَاللَهُ عَلَيْهِ مَا لَهُ عَلَى اللَّهُ مَ صَلِّ على محمّد وعلى آل محمّد اللّه متفق عليه.



#### التسليم:

لقوله مَالِللَّهُ عَلَيْهِ مَالِدُ: "وتحليلها التسليم".

وطلوال فاراة كالأصلا ولأعطاه لأحمال

فيقول عن يمينه: السلام عليكم ورحمة الله، وعن يساره: السلام عليكم ورحمة الله.



#### الترتيب؛

لأن النبي صَلِّلَهُ عَلِيهِ وَعلها مرتبة، وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي» رواه البخاري، وعَلَّمَها المسيء في صلاته بقوله: «ثم» التي تدل على الترتيب.





## واجبات الصلاة

واجبات الصلاة أقل درجة من أركان الصلاة، لكن إن تركت عمدا بطلت الصلاة، وإن تركت سهوا أو جهلا لم تبطل الصلاة، ويجزيء عنها سجود السهو.

والدليل: أن النبي سَلَ اللهُ عَنِيهُ واظب عليها إلى أن مات، وكان يسجد لنسيانها سجدتي السهو.

#### - AD (1

تكبيرات الانتقال: وهي جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام؛ لقول أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة وَعَلِيَهَ عَنه، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ، فَيُكَبِّرُ كُلَّما خَفَضَ، ورَفَعَ، فَإذا انْصَرَفَ، قال: "إنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلاةً برسولِ الله صَلاقة عليه.

التسبيح في الركوع والسجود: لحديث حذيفة «قال: ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يقولُ: سُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلى» رواه مسلم.

ولحديث عُفْبَةً بْنِ عامِرٍ: لَمَّا نَزَلَتْ فَسَبِّحْ باسْمِ رَبِّكَ العَظيمِ، قال رسولُ اللهِ صَلْمَتَاعَتِهُ وَسَلَمَ : "اجْعَلُوها في رُكوعِكُمْ"، فَلَمَّا نَزَلَتْ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ اللهِ صَلْمَتَاعَتِهُ وَسَلَمَ اللهِ صَلْمَتَاعَتِهُ وَسَلَمَ اللهِ صَلْمَتَاعَتُهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَوها في سُجودِكُمْ" رواه أبو داود، وحسنه النووي.



#### تابع - واجبات الصلاة:

التسميع والتحميد: بأن يقول الإمام والمنفرد عند الرفع: (سمع الله لمن حمده)، وعند الاعتدال: (ربنا ولك الحمد)، ويكتفي المأموم بالتحميد.

عن أبي هريرة صَلَقَهُ : أَنَّ رسولَ اللهِ صَلَاتَهُ عَلَيْهُ قَالَ: "إذا قال الإمامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الحَمْدُ». منفق عليه.

واستراس فرستان كالموافق

قوله: (ربِّ اغفر لي) بين السجدتين: لحديث حذيفة صَالِبَهَ عَنهُ أَن النبي صَالِسَهُ عَلَيْهُ عَنهُ أَن السجدتين: «رب اغفر لي. رب اغفر لي» رواه النسائي، وصححه الألباني.

التشهد الأول والجلوس له: لحديث: «إذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا: التحيات الله وواه النسائي، وصححه الألباني.

ويقول فيه: (التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله) رواه البخاري ومسلم.

0

## سنن الصلاة



لحديث ابن عمر مَعْلِقَهُمَّا قال: "رَأَيتُ رسولَ الله صَلَهْ عَلَى الْأَتَتَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيهِ حَتَّى يُحاذي مَنْكِبَيهِ، وقَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ، وإذا رَفَعَ مِنَ الرُّكوعِ، ولا يَرْفَعُهُما بين السَّجْدَنَينِ". متفق عليه.

وفي حديث أبي حميد قال: «ثم إذا قام من الركعتَينِ كبَّر ورفع يَدَيه حتى يُحاذي بهما منكيبه كما كبَّر عند افتِتاحِ الصلاة» رواه أبو داود، وصححه الألباني.





## وضع اليمين على الشمال حال قيامه:

لحديث سَهْلِ بْنِ سَعْدِ صَالَقَة في الصحيحين أنه قال: «كانَ النَّاسُ يُؤْمَرونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ البَدَ اليُمْنى على ذِراعِهِ اليُسْرى في الصَّلاَةِ».

وفي حديث واقِلِ بْنِ حُجْرِ رَوَلَكُونَهُ: "ثُمَّ وضَعَ يَدَهُ اليُمْنى على كَفَّهِ اليُسْرى والرُّسْغ والسَّاعِلِ" رواه أبو داود وصححه الألباني.

وله أن يضعهما على صدره أو فوق السرة أو تحتها، فالأمر في ذلك واسع؛ لعدم ثبوت حديث في موضع اليدين حال القيام.



#### دعاء الاستفتاح

ويكون قبل القراءة، والأفضل أن يتتبع الاستفتاحات الثابتة في السنة، فينوع بينها في كل مرة، ومنها:

- "اللهمَّ باعِدْ بَيني وبَينَ خَطايايَ كما باعَدْتَ بين المَشْرِقِ والمَغْرِبِ، اللهمَّ نَقِّني من خَطايايَ كما يُنَقِّى النَّوبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنسِ، اللهمَّ اغْسِلْني من خَطايايَ بالثَّلْج والماءِ والبَرَدِ» متفق عليه.
- «سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ، وتَبارَكَ اسْمُكَ، وتعالى جَدُّكَ، ولا إِلَهُ غَيرُكَ» رواه أبوداود وصححه الألباني.
  - اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، والحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وأَصيلًا ، رواه مسلم.



#### التعوذ قبل القراءة

لقول الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قُرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَأَسْتَعِدْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطُنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [المحل: ١٩٨].



#### البسملة

يسن للمصلي قراءة البسملة سرًّا قبل الفاتحة، وفي كل قراءة تلي الفاتحة.

- Country (Care)



التأمين

والتأمين سنة لكل مصلِّ فرغ من الفاتحة سواء الإمام، والمأموم، والمنفرد، وإن كانت الصلاة جهرية استحب للإمام والمأموم الجهر بالتأمين؛ لقوله صَلَّتَا عَنْهُ وَالمَّا الْحَهْرِ بالتأمين؛ لقوله صَلَّتَا عَنْهُ وَالمَّا الْحَهْرِ بالتأمين المَلائِكةِ غُفِرَ لَهُ ما "إذا أَمَّنَ الإمامُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّ المَلائِكةَ تُؤَمِّنُ فَمَنْ وافَقَ تَأْمينَ المَلائِكةِ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ الرواه البخاري.

# قراءة ما زاد على الفاتحة

والدليل على ذلك قول أبي هريرة سَوَلَيْهَمَهُ: "مَنْ قَرَأَ بِأُمِّ الكِتابِ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ، وَمَنْ زادَ فَهِوَ أَفْضَلُ». متفق عليه.

### الجهر والإسرار بالقراءة

فيسن الجهر في صلاة الصبح، والركعتين الأوليين من المغرب والعشاء، ويُسِرُّ فيما عدا ذلك من الفرائض.

والدليل على ذلك قول أبي هريرة وَ الله عَنْهُ الله الله عَلَى كُلِّ صَلاةٍ قِراءَةٌ، فَما أَسْمَعَنا النبيُّ مَا الله عَنْهُ الله عَنْهُ عَلَى مَنْ عَلَيه. مَنْ عَليه.

# قبض الركبتين باليدين مفرجتي الأصابع في الركوع، ومد الظهر، وجعل الرأس حياله

لحديث ابن عمر رَحَلَهُ عَدْ أَن النبي صَالِمَتَ عَلَى قَال: «فَإِذَا رَكَعْتَ، فَضَعْ راحَتَيكَ على رُكْبَتَيكَ، ثُمَّ فَرِّجْ بين أَصابِعِكَ» رواه ابن حبان، وحسنه الألباني.









لما جاء في حديث أبي حميد مَعَالِتَهُ عَد قال:

«ووترَ يَدَيهِ فتجافي عن جَنبَيهِ»

رواه أبو داود، وصححه الألباني.



#### الزيادة على تسبيح الركوع والسجود

لقول أَنْسَ بْنَ مَالِكِ صَلِيقَة: مَا رَأَيتُ أَحَدًا أَشْبَهَ صَلاةً بِصَلاةِ رسولِ اللهِ صَالِمَنْ عَيْدَوَسَةً

من هَذا الفّتي -يَعْني عمرَ بْنَ عبدِ العَزيزِ - فَحَزَرْنا في رُكوعِهِ عَشْرَ تَسْبيحاتٍ، وفي

سُجودِهِ عَشْرَ تَسْبيحاتٍ. رواه أبو داود، وحسنه الألباني.



# الله جلسة الافتراش

وهي أن يجلس المصلى مفترشا قدمه اليسري جالسا عليها، وينصب اليمني موجها أصابعها إلى القبلة؛ لما جاء عن ابن عمر ﷺ أنه

قال: «إِنَّمَا سُنَّةُ الصَّلاَّةِ أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ اليُّمْنِي وِتَنْنِيَ اليُّسْرِي» رواه البخاري.

وهذه الجلسة تكون في جلسة التشهد الأول والجلسة بين السجدتين وجلسة التشهد في الصلوات الثنائية، أما جلسة التشهد الأخير في الصلوات الرباعية وصلاة المغرب فيجلس المصلي جلسة التورك وسيأتي بيانها.



#### جلسة الإقعاء على القدمين

عن طاوس قال: قُلْنا لِإبْن عَبَّاس في الإقْعاءِ على القَدَمّين، فقال: «هي السُّنَّةُ»، فَقُلْنا لَهُ: إِنَّا لَنَراهُ جَفاءً بالرَّجُل فقال ابْنُ عَبَّاسٍ: «بَلْ هِيَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ صَالِتَهُ عَبَّاسٍ: «بَلْ هِيَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ صَالِتَهُ عَبَّاسٍ:

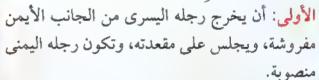


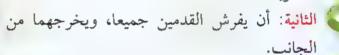




#### جلسة التورك

ويسن أن تكون هذه الجلسة في التشهد الأخير في صلاة ذات تشهُّدين، ولها أكثر من صفة:





الثالثة: أن يفرش قدمه اليمنى، ويجعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه، ويجلس على مقعدته. وقد وردت السنة بالصفات الثلاثة.



#### الإشارة بالسبابة في التشهد

عَنِ ابْنِ عَمَرَ مَعَلِلَهُمَا : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَلَمُمَا كَانَ إِذَا فَعَدَ فِي النَّشَهُ لِدِ وَضَعَ يَدَهُ النَّسُرى عَلَى رُكْبَتِهِ النَّسْرى، ووَضَعَ يَدَهُ النَّسْرى عَلَى رُكْبَتِهِ النَّسْرى، ووَضَعَ يَدَهُ النَّسْرى على رُكْبَتِهِ النَّمْنى، وعَقَدَ ثَلاثَةً وَخَمْسينَ، وأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ. رواه مسلم.





#### النظر نحو السبابة حال التشهد

لما ثبت عن عبدِ اللهِ بْن عمرَ رَسَلُهُ مَنْ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُحَرِّكُ الحَصى بيَدِهِ وهوَ في الصَّلاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قال لَهُ عبدُ اللهِ: لا تُحَرِّكِ الحَصى وأَنْتَ فِي الصَّلاةِ فَإِنَّ ذلك مِنَ الشَّيطانِ، ولَكِن اصْنَعْ كما كَانَ رسولُ الله صَالِلَهُ عَلَيْدَوَسَالُة يَصْنَعُ.

قال: وكَيفَ كانَ يَصْنَعُ؟

قال: فَوَضَعَ يَدَهُ اليُّمْني على فَخِذِهِ اليُّمْني، وأَشارَ بأُصْبُعِهِ التي تَلي الإبْهامَ في القِبْلَةِ، ورَمَّى بِبَصَرِهِ إِلَيها، ثُمَّ قال: هَكَذا رَأَيتُ رسولَ اللهِ صَالِتَهُ عَدَى تَلْ يَصْنَعُ. رواه النسائي، وصححه الألباني.



لحديث: ﴿إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَينِ، فَقُولُوا: النَّحيَّاتُ للهِ والصَّلُواتُ والطُّيِّباتُ. السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها النبيُّ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَينا وعلى عِبادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ، ولْيَتَخَيَّرْ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعاءِ أَعْجَبَهُ إلَيهِ فَلْيَدْعُ اللهَ عَيْشَلَ» رواه النسائي، وصححه



### الالتفات في التسليم يمينا ويسارا

عن سعد بن أبي وقاص رَوَاللَهُ عَنْهُ، قال: «كُنْتُ أَرى رسولَ الله طَاللَّتُ اللَّهُ يُسَلِّمُ عن يَمينِهِ، وعن يَسارِهِ، حَتَّى أَرى بَياضَ خُدِّهِ اللهِ اللهِ اللهِ مسلم.



الله النبر for a second of the second of the second الوارون لعاصرتي لساء والسائد بالرس الله وفي رواية : المناب الما الما



# سندرش في هذه الوحدة



#### صفة الصلاة

إذا أقبل المصلي إلى الصلاة فليعلم أنه مقبل على الله عَيْمَلًا، وأنه يناجيه، وحينئذِ يدخل وقلبه مملوء بتعظيم الله عَيْمَلًا، ومحبته، والتقرب إليه.

فيكبر ويقول: الله أكبر، ومع هذا التكبير يرفع يديه حذو منكبيه، أو إلى فروع أذنيه، ثم يضع يده اليمنى على يده اليسرى، ثم يخفض رأسه ولا يرفعه إلى السماء، ثم يقول دعاء الاستفتاح، ثم يتعوذ، ويبسمل، ثم يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ بعد ذلك سورة.

ثم يرفع يديه مكبرا ليركع، بنحو رفعه يديه في تكبيرة الإحرام.

ويضع اليدين على الركبتين، مفرجتي الأصابع، ويجافي عضديه عن جانبيه، ويسوي ظهره برأسه فلا يقوسه، ويقول: (سبحان ربي العظيم) يكررها ثلاث مرات، ويكثر من تعظيم الله سبحانه وتعالى حال الركوع.

ثم يرفع رأسه قائلا: (سمع الله لمن حمده). رافعا يديه إلى حذو منكبيه، أو إلى فروع أذنيه، ويقول بعد رفعه: (ربنا لك الحمد) أو (ربنا ولك الحمد) أو (اللهمَّ ربنا لك الحمد) أو (اللهمَّ ربنا ولك الحمد).

وبعد أن يقول ذلك، يستحب أن يقول: (ملء

السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعده، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد).

يُسنُّ أن تكون القراءة في المغرب بقصار المفصّل، كما يُسن بطوال السور أحيانًا، كالأعراف والطور.

وفي الفجر بطوال المفصّل ويسن بقصار المفصّل أحيانًا كالزلزلة والقدر، وفي الباقي بأوساطه.







المفصل أوله (ق) وآخره (قل أعوذ برب الناس)، وسمي مفصلا لكثرة فواصله. وطوال المفصل من (ق) إلى (عم).

وأوساطه من (عم) إلى (الضحي).

وقصاره من (الضحى) إلى آخر القرآن.



ثم يكبر للسجود بدون رفع اليدين، ويسجد على سبعة أعضاء؛ على الجبهة ومعها الأنف، والكفين، والركبتين، وأطراف القدمين، وينصب ذراعيه فلا يضعهما على الأرض، ويجافي عضديه عن جنبيه، وبطنه عن فخذيه، وفخذيه عن ساقيه، ولا يمد ظهره كالمنبطح كما يفعله بعض الناس.



ويقول: (سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات)، ويكثر في السجود من الدعاء لقول النبي مَالَسَّعَيْدوَتَدِّة: «وأما السجود فأكثروا فيه من الدعاء، فقَمِنٌ أن يستجاب لكم» رواه مسلم. أي: حريٍّ أن يستجاب لكم.

ثم ينهض من السجود مكبرًا، ويجلس بين السجدتين مفترشًا.

ويضع يده اليمني على فخذه اليمني أو على رأس الركبة، ويده اليسرى على فخذه اليسرى كذلك.

وفي هذا الجلوس يقول: (رب اغفر لي رب اغفر لي).

ثم يسجد للسجدة الثانية كالسجدة الأولى في الكيفية وفيما يقال فيها.

ثم ينهض للركعة الثانية مكبرًا.

وفي الركعة الثانية، يفعل كما يفعل في الركعة الأولى، ولا يستفتح.

فإذا صلى الركعة الثانية جلس للتشهد مفترشا.

ويقرأ التشهد، وقد ورد فيه صفات متعددة، يختار ما شاء منها، والأفضل أن ينوع بينها، ويسن أن يقبض الخنصر والبنصر ويحلق بالإبهام والوسطى، ويشير بسبابته أثناء التشهد، ويرمي ببصره إلى السبابة.

وإن كان في ثلاثية أو رباعية قام بعد التشهد الأول رافعا يده كما رفعها عند تكبيرة الإحرام، وصلى بقية الصلاة، وتكون بالفاتحة فقط، فلا يقرأ معها سورة أخرى.

#### وإن قرأ أحيانا فلا بأس لثبوت ذلك عنه صَالِمُتَعَيْدُهُ .

ثم يجلس إذا كان في ثلاثية أو رباعية للتشهد

الثاني، وهذا التشهد يختلف عن التشهد الأول وفي كيفية الجلوس؛ لأنه يجلس متوركا.

ثم يقرأ التشهد الأخير ويضيف على التشهد الأول: (اللهمَّ صلِّ على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهمَّ بارك على محمد، وعلى

آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد) رواه البخاري ومسلم.

ويقول: (أعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال) رواه مسلم.

ويدعو بما أحب من خير الدنيا والآخرة.

ثم بعد ذلك يسلم عن يمينه: (السلام عليكم ورحمة الله)، وعن يساره: (السلام عليكم ورحمة الله)، ويبالغ في ثني وجهه إلى اليمين، وإلى اليسار، حتى يُرى بياض خدَّيه.

وبهذا تنتهي الصلاة.











والمسراح فالمتبدق فستبدؤ فستحصير والماستعاد

# مكروهات الصلاة

الالتفات اليسير بلا حاجة. لقوله مَالِتَنْ عَنِينَ عَنِينَ سئل عن الالتفات في الصلاة: «هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد». رواه البخاري.

والاختلاس: السرقة والنهب.

أما إذا كان الالتفات لحاجة فلا بأس به.

#### التلتنات فن التبلية للتطلة

المنافعة ومستلم معتبث ومعراء لنحرأة كالملا فن الشكاء اجتماع بغيل الممالات

يبطل الصلاة به.

افتراش الذراعين في السجود. لقوله سَالِتَنْعَيْدَوْسَلَمْ: «اعتدلوا في السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب» أخرجه البخاري.

كَفُّ الشعر والثوب. لجديث ابن عَبَّاسٍ مَعَلِكَمَّنَّهُ عن النبيِّ صَلَاتَهُ عَلَيْهُ مَا قَالَ: ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ على سَبْعَةٍ، ولا أَكُفَّ شَعَرًا ولا ثَوبًا». متفق عليه.

أي: لا يجمعهما ويضمهما، فيمنعهما من السجود معه حال السجود.

التَخَصُّرُ. لحديث أبي هريرة صَالَقَةَا قال: «نَهي النبيُّ صَلَانَانَاعِيهُ مِنالًا أَنْ يُصَلِّى الرَّجُلُّ مُخْتَصِرًا " رواه البخاري.

(مختصرا) من الخصر وهو أن يضع يده على خاصرته في الصلاة؛ لِأَنَّهُ فِعْلِ اليَّهود، ولأن هذه الهيئة لا تليق بالمصلي الذي يقف بين يدي الله تعالى.





1

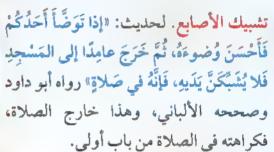
1

۳



تغطية الفم في الصلاة. لحديث أبي هريرة وَعَالِشَعَنا قال: "نهى رسول الله صالة عليه من أن يغطى الرجل فاه» أخرجه أبو داود والترمذي، وحسنه الألباني.







وأما التشبيك في غير وقت الصلاة فلا كراهة فيه، ولو كان في المسجد، لِفِعْله صَرَّاتَتَعَيْءَوَسَرُّ إياه في قصة ذي اليدين في الصحيحين.



كثرة الحركة والعبث في الصلاة، لقول النبي صَلَيْتَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «اسْكُنوا في الصَّلاةِ». رواه مسلم.



الصلاة بحضرة الطعام، أو وهو يدافع الأخبثين. لقوله مَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّةً: «لا صلاة بحضرة الطعام، ولا وهو يدافعه الأخبثان -أي: البول والغائط- » أخرجه مسلم.

والراحة العيدلان يعقبهم القطعية مسروطة بالزقار بسنه الله وروجه مره يع هن ۽ پڻي عواب کون حافيز دين عب قلو كان الطغام حاضرًا، لكنه صائم، أو شبعان لا يشتهيه، أو لا يستطيع المراب النب ما يام عبي ذلك المنة الأيجرة أما السبالية <del>بطن</del>تيرات

# أقسام الحركة في الصلاة:

الحركة في الصلاة تجري فيها الأحكام التكليفية الخمسة:

#### الواجبة:

وهي التي تتوقف عليها صحة الصلاة، مثل أن يخبره أحد بأنه اتجه إلى غير القبلة؛ فيجب عليه أن يتحرك إلى القبلة.

#### المحرمة:

وهي الحركة الكثيرة المتوالية لغير ضرورة.

#### المستحية:

وهي الحركة لفعل مستحب في الصلاة، كما لو رأى فرجة أمامه في الصف المقدم فتقدم نحوها.

#### المباحة:

وهي اليسيرة لحاجة، أو الكثيرة للضرورة.

#### المكروهة:

وهي اليسيرة لغير حاجة.

# مبطلات الصلاة

#### تبطل الصلاة بأمور، وهي:

- بطلان الطهارة.
- لأن الطهارة شرطٌ لصحتها، فإذا بطلت الطهارة بطلت الصلاة.
- اتصال النجاسة بالمصلي، مع العلم بها، إذا لم يُزلها في الحال، مع القدرة على ذلك في صلاته، فإن لم يقدر وجب الخروج من الصلاة، كما لو تذكر وجود نجاسة على شماغه فإنه ينزعه، وإن كانت النجاسة على ثيابه الداخلية وتذكرها وجب الخروج من الصلاة لإزالتها.
  - كشف العورة عمدا.
  - 🪺 استدبار القبلة عمدا.
- الكلام عمدا. لما في الصحيحين من حديث زيد بن أرقم كَالْكَانَةُ قال: «كنا نتكلم في الصلاة، يكلم الرجل منا صاحبه، وهو إلى جنبه في الصلاة، حتى نزلت: ﴿وَقُومُوا لِللَّهِ قَنْنِتِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨] فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام».
  - الضحك بصوت. فإنه يبطلها بالإجماع.
- مرور المرأة البالغة، أو الحمار، أو الكلب الأسود بين يدي المصلي دون موضع سجوده، لقوله صَلَّسَتُهُ الله الله قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرَّحْل، فإنه يقطع صلاته الحمارُ والمرأةُ والكلبُ الأسودُ» رواه مسلم.
- ركن من أركانها أو شرط من شروطها أو واجب من واجباتها عمدًا بدون عدر.

- الأد
- الأكل والشرب عمدا. قال ابن المنذر: «وأجمعوا على أن من أكل وشرب في صلاته الفرض عامدا أن عليه الإعادة».
  - ي تعمُّد زيادة ركن أو تقديم بعض الأركان على بعض.
    - ال فسخ النية؛ لأن استدامة النية شرط.

# دة والضحك على ثلاث مراتب:

تېسىم ، وضحك، وقھقھة.

- أما التبسم فلا تبطل الصلاة به.
- وأما القهقهة فتبطل بها الصلاة مطلقا بإجماع العلماء؛ لأن فيها أُصُواتا عاليّة تُنافي حالَ الصَّلاةِ، وفيها من الإسْتِخْفافِ بالصَّلاةِ والتَّلاعُبِ بِها ما يُناقِضُ مَقْصودَها.
- وأما الضحك، وهو ما بين التبسم والقهقهة، فذهب جمهور الفقهاء إلى بطلان الصلاة بالضحك إن ظهر بالضحك حرفان وإلا فلا.



- اذكر ثلاثة من مبطلات الصلاة.
- اذكر أربعة من مكروهات الصلاة.
- اذكر باختصار سنن الصلاة الفعلية.
- اذكر أربعة من شروط صحة الصلاة.
- اذكر حكم الأفعال الآتية مع الدليل. - التخصر في الصلاة.
  - تغطية الفم في الصلاة.
  - الضحك بصوت في الصلاة.
- الأكل أو الشرب عمدًا في الصلاة.
- رفع البصر إلى السماء في الصلاة.

الغطاط

- الأوسطُ في السُّننِ والإجماع والاختلافِ، ابن المنذر النيسابوري.
  - بدائعُ الصَّنائع في ترتيبِ الشَّرائع، أبو بكر الكاساني.
    - · الذَّخيرةُ، شهاب الدين القرافي.
  - روضةُ الطالبين وعُمَّدة المفتين، محيي الدين النووي.
    - المغني، موفق الدين ابن قدامة المقدسي.
      - الإنصافُ للمِرداوي.
      - · الموسوعة الفقهية الكويتية.
  - · الشَّرحُ المُنتِعُ على زادِ المُسْتَقْنِع، للشَّيخِ محمَّد صالح العُثَيمين.
- الفِقْهُ الميسَّرُ، لمجموعةٍ مِنَ العُلماءِ بِإشْرَافِ الشَّيخ صالح آل الشَّيخ.
  - الملخص الفقهي، للشيخ صالح الفوزان.
  - مُخْتَصَرُ الفِقْهِ الإِسْلامِيّ، لمحمَّدِ بنِ إِبْراهيمَ التُّويْجِرِيّ.
    - فتاوَى الشَّيخين ابنِ بازِ وابنِ عُثَيْمينَ رَحِمهُما الله.
    - · فتاوَى اللجنة الدائمة في المملكة العربية السعودية.

والله وليُّ التوفيق



# فهرس المحاضرات

أسبوع إلقاء المحاضرة

# رقم الصفحة التي تبدأ منها المحاضرة

بداية المحاضرة رقم المحاضرة

الأسبوع الأول	IP IP	الطهارة	1
الأسبوع الأول	10	المياه	٢
الأسبوع الأول	IV	ثانيًا؛ الماء النجس	۳
الأسبوع الثاني	19	الأنية	3
الأسبوع الثاني	10	قضاء الحاجة وآدابها	0
الأسبوع الثاني	۳۰	سنن الفطرة	٦
الأسبوع الثالث	۳۲	الوضوء	٧
الأسبوع الثالث	۳٤	فرائض الوضوء ستة	٨
الأسبوع الثالث	۳٦	سنن الوضوء	9
الأسبوع الرابع	۳۸	نواقض الوضوء	1.
الأسبوع الرابع	13	المسخ على الخفين والجوارب	II
الأسبوع الرابع	٨٤	الغسل	IC
الأسبوع الخامس	30	التيمم	IP"
الأسبوع الخامس	٥٦	فروض التيمـم	31
الأسبوع الخامس	ור	إزالة النجاسة	10
الأسبوع السادس	70	ذكر لبعض الطاهرات التي حصل فيها خلاف	n
الأسبوع السادس	79	الحيض والنفاس	IV
الأسبوع السادس	٧٢	ما يحرم بالحيض والنغاس	IΛ

# فهرس المحاضرات

أسبوع إلقاء المحاضرة

# رقم الصفحة التي تبدأ منها المحا<mark>ض</mark>رة

بداية المحاضرة

رقم المحاضرة

الأسبوع السابع	٧٤	أحكام النفساء	19
الأسبوع السابع	٨١	الصلاة	(.
الأسبوع السابع	۸۳	حكمها	rı
الأسبوع الثامن	۸٥	الأذان والإقامة	cc
الأسبوع الثامن	۸۷	شروط صحة الأذان	<b>C</b> #
الأسبوع الثامن	Λ9	صغة الأذان والإقامة	31
الأسبوع التاسع	90	مواقيت الصلاة	۲٥
الأسبوع التاسع	97	وقت ال <mark>مغرب</mark>	n
الأسبوع التاسع	9/	شروط الصلاة	rv
الأسبوع العاشر	1.1"	أركان الصلاة	۲۸
الأسبوع العاشر	1.8	٤ – الركوع	<b>r</b> 9
الأسبوع العاشر	1.4	واجبات الصلاة	۳.
الأسبوع الحادي عشر	1.9	سنن الصلاة	11
الأسبوع الحادي عشر	III	قراءة ما زاد على الفاتحة	۳۲
الأسبوع الحادي عشر	IIV	صفة الصلاة	₩₩
الأسبوع الثاني عشر	(r)	مكروهات ال <mark>ص</mark> لاة	۳٤
الأسبوع الثاني عشر	ורר	تشبيك الأصابع	۳٥
الأسبوع الثاني عشر	ILE	مبطلات الصلاة	۲۶

۱۳	الطهارة وأقسامها
۳	أقسام الحدث
10	المياه وأقسامها وأحكامها
1/	تطهير مياه الصرف الصحي
19:0	الآنية وأحكامها
ro	قضاء الحاجة وآدابها
CV	ما بحرم فعله حال قضاء الحاجة
r.	ما يكره فعله حال قضاء الحاجة
۳٠	سنن الفطرة
٣٢	الوضوء وأحكامه
mm.	بعض نوازل الوضوء
٣٤	فرائض الوضوء
" ሥገ	سئن الوضوء
<b>٣</b> ٨.	نواقض الوضوء
٤١	المسح على الخفين والجوارب
٨3	الغسل وأحكامه
or	صفة الغسل
30	التيمم وأحكامه
_ור	إزالة النجاسة
ำา	أقسام الدماء
ា9	الحيض والنفاس
Λ1	كتاب الصلاة
۸۳.	حكم تارك الصلاة
Ao.	الأذان والإقامة
90	مواقيت الصلاة
9.1	شروط الصلاة
del	بعض نوازل الصلاة
1.1	أركان الصلاة
1-V	واجبات الصلاة مسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسيسي
1.9	سنن الصلاة
41V	صفة الصلاة
ICI	مكروهات الصلاة
168	مبطلات الصلاة



#### سلسلة زاد العلمية:

سلسلة متكاملة تهدف إلى تقريب العلم الشرعي للراغبين فيه، وتوعية المسلم بما لا يسعه جهله من دينه، ونشرُ العلم الشرعي الرصين، القائم على كتابِ اللهِ وسنَةِ رسوله صَ اللهُ وَسَلَةٍ، صافيًا نقيًّا، وبطرحِ عصريًّ مُيسَرٍ، وبإخراجِ احتراهِ.

# كتاب الفقه،



يحتوي هذا الكتاب على شرح ميسر لفقه الطهارة، والآنية، وسنن الفطرة، والحيض والنفاس، والصلاة، وما يتعلق بهم. بطريقة عصرية إبداعية، مع دعم كل ذلك بالصور الفوتوغرافية، وعرض بشكل بسيط ميسر، يعتمد على الدليل بشكل كبير، خال من غريب الألفاظ والخلافات.











المملكة العربية السعودية - جدة حي الشاطى - بيوثات الأعمال - مكتب ١٦ موبايل: 4966 12 6929242 ممانه: 4966 50 444 6432 +966 موبايل: 4966 12 6929242 صيب: 126371 جدة 21352 www.zadgroup.net



#### ceins region

المملكة العربية السعودية - الرياض طريق الملك فهد - مقابل برج المملكة طائف: 4808654 11 4808654, ماكسي: 4808654 ص يد: 67622 الرياض 11517 www.obeikanretail.com